العوامل المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة متوقعة فى سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد

دكتور/ إبراهيم محمد أبو سعده(*)
دكتور/ عبد الله بن يحيى الحسين(**)

مقدمة:

من الأمور المتعارف عليها أن علم الإدارة بما يحتوى عليه من مبادئ ومفاهيم يشكل الأساس النظرى لإدارة المنظمات مهما كان نوعها، وعليه فإن إدارة المنظمات التعليمية بشكل عام تعتبر ميداناً تطبيقياً لهذه المفاهيم والمبادئ.

وتعد دراسة أحوال التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية وأساليب تطويره من أهم الأولويات التى يجب الاهتمام بها وذلك لملاحقة التغيرات المتسارعة والتى من أبرزها التغير السريع فى تكنولوجيا المعلومات، عولمة العملية الإنتاجية، وإذكاء روح التنافسية الحادة، وزيادة قيمة المعرفة كعامل حاسم للإنتاج..الخ.

وقد أفرزت تلك التغيرات عدة تحديات بيئية حاكمة لعمل المنظمات بشكل عام هذه التحديات لن يتم التصدى لها إلا من خلال رأسمال بشرى دائم الترقى سواء على المستوى الفردى أو على صعيد المجتمعات حتى يمكن للمجتمع المشاركة فى العالم الجديد من موقع الاقتدار وفى ظل سباق تنافسى بالغ الحدة.

ويمثل التعليم مدخلاً أساسياً لذلك وفى تحقيق التنمية الشاملة من خلال إعداد القوى العاملة الواعية والقادرة على استيعاب التقدم العلمى والتكنولوجى الحادث فى

(*) مدرس إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة الأزهر والمعار لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
(**) أستاذ الإحصاء التطبيقى المساعد بجامعة الملك خالد.

معدات وأدوات الإنتاج لتحقيق زيادة فى الاقتصاد القومى، كذلك تحقيق الرفاهية الاجتماعية والتماسك القومى بين أفراد المجتمع.

ويمثل شباب الجامعات أهم قوة بشرية متوقعة فهو العمود الفقرى لنمو أى مجتمع حيث يشكلان الشريان الرئيسى فى عملية التنمية الشاملة، ولهذا يحظى التعليم الجامعى فى المملكة العربية السعودية بعناية خاصة وتحشد الدولة له كل ما يحتاجه من خبرات وتمويل.

وإيماناً من الباحثين بهذه الأهمية فقد أجريا هذا البحث للتعرف على العوامل المختلفة التى يمكن أن تؤثر على مستوى كفاءة العملية التعليمية وأثر تلك العوامل على مخرجات نظام التعليم الجامعى باعتبار أن الطالب هو المنتج الذى تقدمه الجامعة للمجتمع فى سوق العمل.

ولقد اختير التعليم الجامعى بشكل عام وجامعة الملك خالد بشكل خاص كمجال للدراسة لما يلى :

(١) ما يحظى به التعليم باهتمام كبير من قبل المسئولين حيث تسخر له المملكة ميزانيات كبيرة فى سبيل تحقيق الأهداف التعليمية والتى تزيد عاماً بعد عام حتى بلغت ميزانية التعليم فى الخطة الخمسية الأخيرة ربع الميزانية العامة تقريبا[١].

(٢) إن جامعة الملك خالد هى أحدث جامعة فى المملكة والتى أنشئت عام ١٤١٩هـ بالأمر السامى رقم ٧٨/٧/م[٢] واليوم أصبحت جامعة الملك خالد على قدم المساواة مع وصيفاتها فى جميع المسئوليات والواجبات.

(٣) إن جامعة الملك خالد هى الجامعة الوحيدة بمنطقة عسير التى تزيد مساحتها عن أربعمائة ألف كيلو متر مربع، وهذه المنطقة تعد من أغنى مناطق المملكة من حيث عدد المدن حيث تعتبر من أكبر مراكز الاستيطان البشرى[٣] وتحيط بمنطقة عسير ثلاث مناطق إدارية أخرى تضاهيها مساحة وسكانا وليس بها جامعات.

(٤) سهولة جمع البيانات حيث يعمل الباحثان ضمن الهيئة التدريسية بجامعة الملك خالد.

١- مشكلة البحث:

يمكن إرجاع أبرز المشكلات التى تواجه التنمية الشاملة فى الدول العربية بشكل عام إلى القصور الشديد فى تهيئة العنصر البشرى بها، فالنقص فى القوى البشرية المؤهلة من حيث الكيف واللازمة لمشروعات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتفشى الأمية بينها، وعجز نظم التعليم والتدريب المختلفة عن مواجهة الطلب المتزايد عليها وكذلك عن إشباع حاجة الاقتصاد الوطنى، يقف عقبة فى سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة(٤).

وبصفة عامة يعتبر طلاب الجامعات من أهم المخرجات المتوقعة للجامعات فى سوق العمل هذه المخرجات تعتبر مدخلات لبرامج التنمية الشاملة والتى تتأثر بدورها بمدى جودة تلك المدخلات إلا أن الواقع يعكس عدم وجود تخطيط وتنسيق مسبق بين برامج التعليم الجامعى وسوق العمل فى الوقت التى تنادى به الحكومة بإحلال العمالة المواطنة محل العمالة الوافدة، الأمر الذى يظهر بوضوح عدم مواءمة المناهج التعليمية مع طبيعة الأعمال وكذلك التخصصات بسوق العمل.

ولعل ما يؤكد ذلك أنه بالرغم من الجهود التى تبذلها حكومة المملكة لرفع كفاءة الجامعات إلا أن التعليم الجامعى لازال يعانى من العديد من المعوقات التى تحد من القيام بدوره فى إعداد النوعية المناسبة من الخريجين(٥).

وتعد جامعة الملك خالد إحدى المؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية التى تهتم بخلق الكوادر المؤهلة التى لها دورها الهام فى عمليات التنمية الوطنية.

ونتيجة لخبرة الباحثين فى العمل بجامعة الملك خالد كأعضاء هيئة تدريس

وكإداريين(۞) وقربهم وتفاعلهم مع الطلاب من خلال العمل لوحظ زيادة نسبة الرسوب بين الطلاب، وانخفاض نسبة الطلاب الحاصلين على معدلات مرتفعة، وارتفاع ظاهرة التسرب سواء بترك الدراسة أو بالتحويل إلى كلية أو إلى جامعة أخرى، ولجوء العديد من الطلاب إلى بعض الوسائل الدفاعية كالاعتذار عن دخول الاختبار أو التمارض بهدف عقد اختبار بديل له...الخ. هذا علاوة على وجود حالة من الإحباط لدى بعض الطلاب نتيجة توقعهم بعدم حصولهم على وظائف بعد التخرج حيث بدأ سوق العمل يضع شروطاً معينة لقبول الخريجين قد لا تكون متوفرة لديهم. ويمكن أن نرجع ذلك إلى عدم مواءمة المناهج الدراسية التى يتلقاها الطالب بالجامعة، وكذلك طرق التدريس مع طبيعة الأعمال والتخصصات التى تحتاجها قطاعات الدولة والقطاع الخاص فى التوظيف، لذلك كان لابد من دراسة ومعرفة العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة الطلاب بجامعة الملك خالد وأثر تلك العوامل عليهم كقوة عمل متوقعة بسوق العمل.

ومن هنا قام الباحثان بدراسة استطلاعية اعتمدا فيها على البيانات المنشورة التى يصدرها المركز الإعلامى بالجامعة، والتقارير التى تصدرها إدارة التخطيط والميزانية، والبيانات الإحصائية لعمادة القبول والتسجيل بالجامعة، والمؤتمرات والندوات التى عُقدت عن التعليم بالجامعة، وأيضاً المقابلات التى أجريت مع بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك مع بعض المسئولين فى عدد من الشركات، وأيضاً مع عدداً من الطلاب بهدف التعرف على العوامل التى قد تحد من كفاءة العملية التعليمية وأثر تلك العوامل على الطلاب كمخرجات للجامعة فى سوق العمل.

۞) حيث عمل أحد الباحثين مرشداً أكاديمياً للكلية لفترة، والآخر يعمل الآن وكيلاً للشئون الإدارية والطلابية بالكلية.

واستناداً إلى هذه الدراسة الاستطلاعية توصل الباحثان مبدئياً إلى التأكد من وجود المشكلة.

وقد دفع ذلك الباحثين إلى محاولة إجراء هذه الدراسة الميدانية على جامعة الملك خالد للتعرف على أسباب هذه الظاهرة ومحاولة اقتراح الأسلوب العلمى للقضاء عليها أو على الأقل التقليل من حدتها.

عموماً فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على الأسئلة الآتية:

(١) هل هناك بعض العوامل التى قد يكون لها تأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية؟

(٢) هل توجد فروق معنوية بين درجة الموافقة على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى للطلاب؟

(٣) هل لتلك العوامل تأثير محتمل على الخريجين كقوة عمل متوقعة فى سوق العمل؟

(٤) هل يوجد اختلاف بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً محتملاً لتلك العوامل على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك من حيث نوع الدراسة، والمستوى الدراسى، والمعدل التراكمى، ونوع التعليم الثانوى، والسن؟

٣- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه حيث يعالج مشكلة هامة وحساسة لشريحة هامة من شرائح المجتمع وهى شريحة الشباب الجامعى باعتبارهم قوة عمل متوقعة للمجتمع سوف يتحملون أعباءه وعلى كاهلهم سوف يقوم بنيانه نظراً

لكثرة عددهم(۞) ووفرة طاقتهم، لذلك فإن هذه الفئة جديرة بالدراسة لإشعارهم بالاهتمام ومنحهم الثقة بأن الجامعة لن تبخل عليهم بالجهد والآراء والدراسة والبحث لعلاج مشاكلهم الحالية لتمهيد طريق المستقبل أمامهم من خلال إعدادهم إعداداً طيباً يؤهلهم لتحمل مسئولياتهم فى التنمية الوطنية على اعتبار أنهم أهم أصول المؤسسات على الإطلاق مستقبلاً مما قد يؤدى إلى الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للمجتمع.

كما تأتى أهمية هذا البحث أيضاً من كونه يهتم بالعوامل التى قد يكون لها تأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد وأثر تلك العوامل على الخريجين كقوة عمل متوقعة فى سوق العمل، وذلك لفئة عمرية هامة من المجتمع السعودى تمثل عماد التنمية، ولعل هذه الدراسة تلقى مزيداً من الضوء على ما يعانيه الطلاب بالجامعة من نقص فى عناصر العملية التعليمية سواء من حيث القائمين بالتدريس أو الكتب الدراسية أو الوسائل التعليمية أو الاختبارات ووسائل التقييم أو الإدارة أو من حيث الخدمات المقدمة لهم، وبالتالى التعرف على مستوى تفكير الطلاب واتجاهاتهم ومقترحاتهم بما يفيد فى وضع الأنظمة بالجامعة وتعديلها وتطويرها ليس فقط على حسب وجهة نظر المسئولين بها ولكن أيضاً حسب وجهات نظر الطلاب وذلك لأن أفضل طريقة لمعرفة مستوى جودة الخدمة المقدمة هو سؤال متلقى الخدمة نفسه.

كما يمكن الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة فى كيفية وضع نظام لإعداد الطلاب للحياة العملية فى ظل التنافس فى سوق العمل وخاصة أن معظم هؤلاء الطلاب من الطامحين إلى الاعتماد على ذواتهم وقدراتهم، ومؤهلاتهم حيث يعتبرون

۞) حيث بلغ عدد الطلاب المقيدين خلال العام الدراسى ١٤٢٣/٢٢هـ حوالى (٢٢.٤١٣) طالباً وطالبة حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل.

العمل هو السبيل إلى الكسب الحلال وإلى اكتساب احترام المجتمع، حيث تخرج من جامعة الملك خالد من عام (١٤٢٠هـ ١٤٢٣هـ) ٨٠٤٢ طالباً وطالبة(۞).

كما تبرز أهمية البحث من الزيادة المستمرة والتطور الهائل المذهل والسريع فى جامعة الملك خالد من زيادة عدد الكليات وأعداد أعضاء هيئة التدريس وإجمالى الميزانية ...الخ. وذلك كما هو مبين من الجدول التالى رقم (١)

جدول رقم (١) التطور فى جامعة الملك خالد
خلال الفترة من ١٤١٩ – ١٤٢٦(۞۞)

البيان / السنوات	١٤١٩	١٤٢٦	معدل التغير
عدد الكليات فى الجامعة	٤	١٨	٪٣٥٠
عدد أعضاء هيئة التدريس	٥٥١	١٠٠٧	٪٨٢
عدد المعيدين والمحاضرين	١٦١	٣٧٠	٪١٣٠
عدد المبتعثين للدراسات العليا	٧٦	١٦٤	٪١١٥
عدد الطلاب المقبولين	١٥٢١	٧٢٩٠	٪٣٧٩
إجمالى الميزانية	٣٠٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال	٥٩٩,٨٦٩,٠٠٠ ريال	٪٩٧

كما يتضح أهمية هذه الدراسة أيضاً من نقص الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع بالتطبيق على الجامعات العربية والسعودية بشكل عام وجامعة الملك خالد بشكل خاص حيث أن معظم الدراسات ركزت على التعليم قبل الجامعى وعلى موضوعات أخرى(٦).

۞) جامعة الملك خالد، تقارير متابعة الخطة عام (١٤٢٣/٢٢هـ) من دليل الخريجين لنفس العام.

۞۞) جامعة الملك خالد، أرقام وحقائق لمحة موجزة عن التطور فى جامعة الملك خالد خلال فترة من عام ١٤١٩/١٤٢٦هـ.

هذا فضلاً عن أن هذه الدراسة سوف تفتح المجال أمام المزيد من الدراسات حول الموضوع سواء بالتطبيق على الجامعات السعودية الأخرى أو العربية، وبالتالى فإن هذه الدراسة تعتبر إضافة أكاديمية ومحاولة لسد النقص فى هذا المجال وإثراء المكتبة العربية بكل ما يستخلص من نتائج فى هذا المجال.

٣- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساسى لهذا البحث فى تحديد وتحليل العوامل التى قد يكون لها تأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية، والأثر المحتمل لتلك العوامل على الخريجين فى سوق العمل، وذلك من خلال ما يلى :

(١) حصر العوامل التى لها تأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد.

(٢) تحديد مدى معنوية الفروق بين درجة الموافقة على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى للطلاب.

(٣) تحديد ما إذا كان لتلك العوامل تأثير محتمل على الخريجين كقوة عمل متوقعة فى سوق العمل.

(٤) قياس درجة الاختلاف بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً محتملاً لتلك العوامل على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك من حيث نوع الدراسة، والمستوى الدراسى، والمعدل التراكمى، ونوع التعليم الثانوى، والسن.

(٥) محاولة اقتراح أساليب وطرق التغلب على التأثير السلبى لبعض العوامل على مستوى كفاءة العملية التعليمية بالجامعة.

(٦) وفى ضوء النتائج التى يتم التوصل إليها يمكن الخروج بالعديد من التوصيات التى يمكن للمخططين وواضعى السياسات العامة بجامعة الملك خالد بشكل خاص والتعليم العالى بشكل عام أن يسترشدوا بها عند اتخاذ قراراتهم.

٤- فروض البحث:

يعمل البحث على اختبار أربعة فروض (تم تطويرها من خلال الدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية) تتمشى مع الأهداف الخاصة به، وهذه الفروض هى:

(١) توجد مجموعة من العوامل لها تأثير على كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد مثل[۞]: مستوى كفاءة القائمين بالتدريس، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والاختبارات وطرق التقييم، وإدارة الأقسام العلمية، والخدمات العامة للطلاب.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة الطلاب على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى لهم.

(٣) تؤثر العناصر الأساسية المكونة للعملية التعليمية بجامعة الملك خالد على الطلاب الخريجين كقوة متوقعة فى سوق العمل.

(٤) لا يوجد اختلاف بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك حسب الخصائص المميزة لهم[۞۞].

(٥) أسلوب الدراسة: (منهج البحث)

فيما يلى عرض العناصر المختلفة التى تضمنها أسلوب الدراسة:

٥/١- أنواع البيانات ومصادرها:

۞) تم التوصل إلى هذه العناصر أو العوامل وكذلك المتغيرات المختلفة على كل عنصر من خلال الدراسة الاستطلاعية والمناقشات مع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس.

۞۞) خصائص تعليمية: مثل نوع الدراسة (نظرية، عملية)، والمستوى الدراسى، والمعدل التراكمى، ونوع التعليم الثانوى (حكومى، خاص)، وخصائص شخصية: كالسن. ولم نتعرض للجنس نظراً لأن الطالبات بمركز دراسة الطالبات لم يصلن إلى المستوى الخامس بعد.

تعتمد الدراسة على النوعين التاليين من البيانات:

٥/١/١ – البيانات الثانوية:

وقد تمثلت فى مراجعة الاتجاهات والمبادئ العلمية وذلك من خلال الإطلاع على المراجع العلمية من البحوث والدوريات العربية منها والأجنبية ذات الصلة بالموضوع محل البحث، وكذلك تم الرجوع إلى التقارير والنشرات التى تنشرها جامعة الملك خالد (إدارة التخطيط والميزانية، عمادة القبول والتسجيل، المركز الإعلامى، عمادة شؤون الطلاب)، وكذلك الغرفة التجارية الصناعية بأبها، والمؤتمرات والندوات المتعلقة بموضوع البحث.

٥/١/٢ـ البيانات الأولية:

تمثلت فى الآتى :

٥/١/٢/١ـ الدراسة الاستكشافية التى قام بها الباحثان بغرض التعرف على العوامل التى قد تحد من كفاءة العملية التعليمية وبالتالى من كفاءة الطلاب وأثر تلك العوامل على الطلاب كمخرجات للجامعة فى سوق العمل، وذلك من خلال بعض المقابلات التى أجريت سواء مع الطلاب أو مع بعض أعضاء هيئة التدريس أو المسئولين بالجامعة.

٥/١/٢/٢ـ الدراسة الميدانية لجمع البيانات الأولية اللازمة للتحقق من فروض البحث وتحليلها.

٥/٢ـ مجتمع البحث والعينة.

٥/٢/١ – مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث فى جميع الطلاب المقيدين بجامعة الملك خالد للعام الجامعى (١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ) موزعين حسب الكلية واتضح أن العدد الإجمالى هو (١٤,٦٩٨)[٧] طالباً .

٥/٢/٢ـ عينة البحث:

حدد حجم العينة على أساس (٣٧٧) مفردة مستخدماً فى ذلك جدول تحيد أحجام العينة[٨] عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وحدود ثقة ٠,٩٥ مع الافتراض بأن الخصائص المطلوب دراستها فى المجتمع متوافرة بنسبة ٥٠٪، وقد تم اختيار العينة بحيث تمثل قطاعات المجتمع (طلاب كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكلية الشريعة، كلية اللغات والترجمة، وكلية العلوم، كلية الحاسب الآلى، كلية الهندسة، كلية الطب) وعلى ذلك تم توزيع العينة على طلاب المستويات الأخيرة ابتداء من المستوى الخامس وحتى الثامن وكذلك السنوات النهائية لطلاب كلية الطب بالنسبة والتناسب حسب أعداد الطلاب بكل منها.

وبالنسبة لاختيار مفردات العينة عشوائياً، فقد تقرر اختيار مجموعة من القاعات عشوائياً بالنسبة لكل كلية حسب المستويات السابقة فيما عدا طلاب كلية الطب حيث لا ينقسمون إلى مستويات، وقد روعى اختيار المواعيد المسائية للتدريس لضمان تمثيل جميع المستويات بقدر الإمكان[۞].

٥/٣ـ نماذج جمع البيانات: (أدوات البحث)

فقد تم إعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات الميدانية من أفراد العينة وتتكون هذه القائمة من (٥) أسئلة للتعرف على العوامل التى قد تحد من كفاءة العملية التعليمية وبالتالى من كفاءة الطلاب والتى قد يكون لها تأثير على مستوى الخريجين كمخرجات للجامعة فى سوق العمل، وقد روعى فى تصميم القائمة القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، كما تم قياس الإجابة على بعض الأسئلة على المقياس المتدرج لـ«ليكارت» Likert scaling Method بحيث تضمنت بعض الأسئلة عدداً من العناصر وتم استخدام مقياس من خمس

۞) باتباع هذا الأسلوب يمكن القول أن عينة البحث جمعت بين عينة طبقية Stratified Sample وبين عينة مجموعات Cluster Sample.

نقاط، تعنى النقطة (١) اتجاهاً أو ميلاً ضعيفاً نحو العنصر وتدل النقطة (٥) على اتجاه أو ميلٍ قويٍ للعنصر أو العبارة محل القياس. وقد اتسمت الأسئلة بالسهولة وتجنب الأسئلة الإيحائية، وكذلك روعيت النواحى الشكلية الخاصة بتصميم قوائم الاستقصاء.

وقد تم إجراء اختبار مسبق «pre-test» للقائمة بعد الانتهاء من تصميمها للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة على عينة صغيرة قبل توزيعها وقد نتج عن ذلك إدخال بعض التعديلات على القائمة.

٤/٥ – طريقة جمع ومراجعة البيانات:

اعتمدت عملية جمع البيانات على أسلوب المقابلات الشخصية مع الاستقصاء المكتوب وبعد فرز القوائم التى تم استيفاؤها ومراجعتها تم استبعاد (٦٤) استمارة لم تستكمل من بعض أفراد العينة. أى أن معدل الردود بلغ (٨٥٪) من حجم تلك العينة وبالتالى أصبحت العينة الإجمالية الصالحة للتحليل (٣١٣) مفرده.

٥/٥ـ ترميز وإدخال البيانات وتحليلها:

فقد تم ترميز البيانات فى استمارة الاستقصاء بعد ذلك تم تفريغها يدوياً فى قوائم خاصة بذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسب الآلى، وتم بعد ذلك إدخال البيانات ومراجعتها وتحليلها بواسطة الحاسب الآلى باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية الجاهزة المعروفة باسم (SPSS/PC) بواسطة الباحثين، حيث تم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وفروض البحث لمعاونة الباحثين فى تحليل البيانات وتفسيرها فقد تم استخدام النسب والتكرارات، والمتوسط المرجح، واختبار (Z) واختبار ($كا^2$) واستخدم أيضاً الأسلوب الإحصائى (ANOVA) فى عملية التحليل واختبار الفروض.

٦– حدود الدراسة:

١ـ اقتصرت الدراسة على بعض كليات جامعة الملك خالد المتواجدة فى مدينة أبها فقط وهى كلية الطب، كلية العلوم، كلية الحاسب الآلى، كلية اللغة العربية

والعلوم الاجتماعية والإدارية، كلية الشريعة، كلية الهندسة، كلية اللغات والترجمة.

٢- نظراً لتشابهه طبيعة الدراسة بين كلية الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، فقد تم الاكتفاء بكلية الطب ضمن الدراسة.

٣- لم يتم الاستعانة بمركز دراسة الطالبات ضمن الدراسة وذلك لأن العينة تم اختيارها فى المستويات الأخيرة ابتداء من المستوى الخامس وحتى الثامن علماً بأن الدراسة بمركز الطالبات مازالت فى مراحلها الأولى حيث بدأت الدراسة به مع بداية العام الدراسى ١٤٢٣/١٤٢٤هـ[٩].

٤- اقتصرت الدراسة على طلاب المستويات الأخيرة فقط وذلك لضمان مضى سنتين لدراسة الطالب بالجامعة لإتاحة أكبر فرصة أمام الطلاب لتكوين آرائهم.

٧- أقسام الدراسة:

بعد التقديم السابق ينقسم البحث إلى ما يلى :

- القسم الأول : الإطار النظرى.
- القسم الثانى: نتائج الدراسة الميدانية.
- القسم الثالث: النتائج والتوصيات.

أولاً: الإطار النظرى:

يهتم هذا القسم بمراجعة ما سبق أن كتب من دراسات حول هذا الموضوع من قبل الباحثين وبناء على ذلك يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى مجموعتين هما:

١- دراسات اهتمت بعناصر العملية التعليمية.

٢- دراسات اهتمت بمخرجات العملية التعليمية.

وفيما يلى موجز لأهم هذه الدراسات:

١ـ الدراسات التى اهتمت بعناصر العملية التعليمية:

١/١ـ دراسة (ناجى عام ١٩٨٣)[١٠] والتى أجريت بهدف حصر المتغيرات التى تسبب عدم رضاء الطلاب وتصنيفها فى مجموعات تمثل كل منها عنصراً من عناصر نظام التعليم وقياس درجة الرضاء عن نظام التعليم بشكل عام وتحديد العلاقة بين درجة الرضاء العام بين كل عنصر من عناصر نظام التعليم، وهل يختلف الرضا العام للطلاب حسب خصائصهم، وذلك على عينة مكونة من (١٠٠٠) مفردة من طلاب الفرق الأربعة بكلية التجارة جامعة القاهرة، وقد اتضح من نتائجها أن الطلاب يحملون اتجاهات سلبية تجاه (٥٥٪) من العوامل المتعلقة بعناصر نظام التعليم، وأن الطلاب يعتبرون راضين بصفة عامة عن غالبية العناصر الرئيسية المكونة لنظام التعليم وإن تفاوتت متوسطات رضائهم، وأن هناك تأثيراً لبعض خصائص الطلاب على درجة رضائهم.

٢/١ـ دراسة (عفاف عام ١٩٩٤)[١١] والتى كان الهدف منها التعرف على نمط المناخ التنظيمى السائد فى إدارة بعض مؤسسات التعليم الجامعى، ومدى اختلاف المناخ باختلاف الجنس والمؤهل وذلك على عينة من المدرسين، وقد اتضح من نتائجها أنه لا يوجد نمط محدد للمناخ التنظيمى السائد فى إدارة تلك المؤسسات، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى أبعاد المناخ التنظيمى بين التربويين الأكاديميين وغير الأكاديميين.

٣/١ـ دراسة (Kenneth, 1995)[١٢] والتى أجريت بهدف التعرف على المشكلات المهنية والتربوية التى يعانى منها طلاب الجامعة وذلك من خلال استقصاء (٦٥) مرشداً يعملون فى كليات المجتمع، وقد أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حده فى المجال الشخصى للطلاب هى المشكلات الأسرية، والإدمان، وتقدير الذات، وتحديد الأهداف، وسوق العمل فى المجال المهنى، وإدارة الوقت.

٤/١ـ دراسة (عبد النبى عام ١٩٩٦)[١٣] بهدف تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعى المصرى باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة، واستخدم فى هذه

الدراسة المنهج الوصفى فى تحليل مدخل إدارة الجودة الشاملة فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر وكيفية تطبيق هذا المدخل فى التعليم الجامعى، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات المصرية بوضعها الراهن غير قادرة على مواكبة التغييرات والتحولات العالمية ومن ثم تظهر ضرورة الأخذ بمدخل إدارة الجودة الشاملة حيث طرحت الدراسة تصوراً مقترحاً لآليات جديدة لإدارة الجودة الشاملة بالجامعة وما يتطلبه من ضمانات وإجراءات أساسية تسهم فى كفاءة وفعالية التنظيم الإدارى المقترح.

٥/١ – دراسة (Butzo, 1997)[١٤] والتى أجريت بهدف التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو طريقة التدريس ودرجة التحصيل الدراسى، وذلك على عينة قوامها (١٠٣) مفردة من الطلاب المسجلين فى مادة الكيمياء. وقد تبين من نتائجها وجودة علاقة متبادلة موجبة بين الاتجاه نحو طريقة التدريس وعدد الوحدات التى أنهاها الطالب والدرجة النهائية للمادة والمعدل التراكمى للمواد التى درسها الطالب.

٦/١ـ دراسة (عوض عام ١٩٩٨)[١٥] حيث كان الهدف منها هو التعرف على المعوقات التى تواجه كليات المعلمين السعودية سواء المتعلقة بالإدارة أو بأعضاء هيئة التدريس، أو العاملين أو تلك المتعلقة بالطلاب والوسائل التعليمية، والتى أجريت على جميع عمداء ووكلاء ومديرى كليات المعلمين التابعة للإدارة العامة لكليات المعلمين بالمملكة، وقد تبين من نتائجها تدنى المستوى الوظيفى لعمداء ووكلاء تلك الكليات حيث وجد أن (٧٦,١٩٪) منهم غير حاصلين على درجة الدكتوراه ولن يحصلوا على أى دورات تدريبية، كما أن المعيدين يقومون بتدريس مقررات فى غير تخصصاتهم.

٧/١ – دراسة (Ramsden, 1999)[١٦] حيث كان الهدف منها بحث العلاقة بين بيئة العمل الأكاديمى وأساليب التعليم فى استراليا وذلك على عينة قوامها (١٤٩٠) طالباً، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن ظهور ثلاثة عوامل

الأول يربط المدخل السطحى ودافعية الإنجاز ببعد التأكيد على التحليل الأكاديمى الشكلى، والثانى يربط المدخل العميق والمدخل نحو بلوغ الهدف بالاستقلال فى التعلم ووضوح الهدف، والثالث فكان مشابهاً للعامل الثانى، كما تبين وجود علاقة سببية بين طرق التدريس وتبنى الطلاب لمداخل دراسية مختلفة.

٨/١- دراسة (أبو النور ١٩٩٩)[١٧] والتى هدفت إلى تحديد مدى معنوية الفروق بين الرضا عن العناصر المختلفة للخدمة التعليمية للطلاب حسب درجة التفوق الدراسى لهم، وكذلك تحديد أهم العوامل التى تحدد مستوى رضاء الطلاب عن الخدمة التعليمية، والأسباب التى تؤدى إلى إعراض الطلاب عن الالتحاق بقسم إدارة الأعمال، وذلك على عينة مكونة من (٥١٦) مفردة من قسم المحاسبة وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لعدد (٢٨) طالباً من قسم الإدارة، (٢٣) طالباً من قسم التأمين، وقد تبين من النتائج أن هناك فروقاً جوهرية بين مستويات رضاء الطلاب عن معظم العناصر الرئيسية للخدمة التعليمية للطلاب حسب درجة تفوقهم الدراسى، كما توجد مجموعة من العوامل تحد من مستوى رضاء الطلاب عن الخدمة التعليمية، وأن من أهم أسباب إحجام الطلاب عن الالتحاق بقسم الإدارة هو الاعتقاد بضعف فرص العمل بعد التخرج، وانخفاض وعى الطلاب بأهمية التخصص.

٩/١- دراسة (غنيم عام ٢٠٠٠)[١٨] بهدف التحقق من تأثير إدراك طلاب الجامعة للمناخ الأكاديمى بأقسامهم (المقررات، طرق التدريس، أساليب التقييم) على تبنيهم مداخل مختلفة للدراسة، وذلك على عينة من (٨٨٩) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة فى عدد من كليات جامعة الزقازيق، وقد تبين من النتائج أن طرق التدريس والتقييم وتنظيم المحتوى تعتبر مسئولة عن تبنى الطلاب لمداخل الدراسة المختلفة، كما وأن التحول من استخدام الطرق الرسمية فى التدريس

إلى إتبـاع طـرق جديـدة لا تقـوم علـى الـتلقين تـوفر حريـة كـبيرة فـى الـتعلم والاطلاع والوصول إلى استنتاجات صحيحة.

١/١٠- دراسة (Struthers, 2000)[١٩] والتى أُجريـت بهـدف التعـرف علـى علاقـة الاختبارات كإحـدى عناصـر العمليـة التعليميـة بالضـغوط الأكاديميـة ودافعيـة الإنجاز لدى طلاب الجامعة، وذلك على عينة من الطلاب قوامها (٢٠٣) طالبـاً جامعياً وقد تم تصميم مقياس لـذلك، وقـد أوضـحت نتـائج الدراسـة أن هنـاك علاقة إيجابية بين الضغوط الأكاديمية للطلاب ونوع المواد الدراسية، كمـا وجـد أن هذه الضغوط تؤثر سلبياً علـى دافعيـة الإنجـاز والتحصـيل للمـواد الدراسـية للطلاب.

١/١١- دراسة (آل مشرف عـام ٢٠٠١)[٢٠] والتـى كـان الهـدف منهـا الكشـف عـن مشكلات الطلاب بجامعـة صـنعاء بـاليمن حيـث اسـتخدمت قائمـة مشـكلات الطالب الجامعى وحاجاته الإرشادية، وذلك على عينة مكونة من (٢٥٧) طالبـاً وطالبه فى السنة الدراسـية الأولى والرابعـة، وقـد أوضـحت نتـائج الدراسـة أن طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات الأخرى فى الكثير من المشكلات وقد اتضح أن طلاب التخصصات العلميـة يعـانون مشـكلات أكثـر من طلاب التخصصات النظرية.

١/١٢ – دراسـة (بـدوى ٢٠٠٢)[٢١] بهـدف تحديـد العلاقـة السـببية المتبادلـة بـين الأنبسـاطية/العصـابية والمسـتوى الاجتمـاعى والاقتصـادى ودافعيـة الإنجـاز والضغوط الأكاديمية كما يدركها الطلاب فى الجامعات، وذلك علـى عينـة مـن (٣٢٠) طالباً بالفرقة الثالثة بجامعة قناة السويس، وقد تبين من نتائج الدراسة أن العصابية لها تأثير سالب دال كمتغير مستقل على دافعيـة الإنجـاز نتيجـة الخـوف والقلق لدى الطلاب، كما وأن دافعية الإنجاز لها تـأثير سـالب دال فـى عوامـل الضغوط الأكاديمية والاقتصـادية علـى الطـلاب، كمـا تـبين عـدم وجـود تـأثير

للدافعية على الانبساطية بينما يوجد تأثير دال من الأنبساطية على دافعية الإنجاز وتأثير سالب لدافعية الإنجاز على العصابية.

١/١٣ـ دراسة (نجيب عام ٢٠٠٣)[٢٢] حيث كان الهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين اتجاه التحرر / المحافظة ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية النوعية بالفيوم ومدى اختلاف تلك العلاقة باختلاف الجنس، والصف الدراسي، والتخصص، على عينة مكونة من (٣٧٠) مفرده، وقد أبرزت نتائجها عن وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التحرر ودافعية الإنجاز لدى الطلاب ترجع إلى النشأة الأولى لهم، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين فى الدرجة الكلية على مقياس التحرر لصالح الإناث.

١/١٤ـ دراسة (شاكر ٢٠٠٤)[٢٣] والتى هدفت إلى اقتراح منظومة إعادة الهندسة من منظور أدبيات الإدارة بالاعتماد على المنهج الوصفى وقد توصلت الدراسة إلى تقديم منظومة مقترحة يحكمها منطقان الأول أن إعادة الهندسة تمثل مدخلاً جديداً وفعالاً لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، والثانى أنه يمكن تطبيق ركائزها الأساسية على مختلف المنظمات، وبناء على ذلك اقترح الباحث منظومة إعادة الهندسة لتطوير أداء المنظمة التعليمية وهى تتألف من ثلاثة نظم فرعية متفاعلة فيما بينها هى الأهداف، والبيئة الهيكلية، وإجراءات تطوير الأداء.

٢ـ الدراسات التى اهتمت بمخرجات العملية التعليمية.

فيما يلى عرض مختصر لأهم الدراسات التى تمت فى هذا المجال:

١/٢ـ دراسة (خان عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)[٢٤] بهدف التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات معاهد التمريض بالفرقة النهائية بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التمريض، وهل توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق باتجاههم نحو العمل بهذه المهنة، وذلك على عينة بلغت (٢٢٥) طالباً، (٢٠٧) طالبة، وقد أظهرت

النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً فى الاتجاه نحو العمل بمهنة التمريض بين الطلاب والطالبات، كما وجد فروقاً إحصائية بين الفئتين لصالح الطالبات.

٢/٢- دراسة (Johnson, 1989)[٢٥] فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى أجريت بهدف معرفة الاتجاه نحو مهنة التمريض، وذلك على عينة من خريجى كلية المجتمع بلغت (٣٤١) طالباً بمدينة تكساس حيث احتوت العينة على (٩٤) طالباً من التمريض، (٢٤٧) طالباً من تخصصات أخرى، وقد تبين من نتائج الدراسة أن ٩٨٪ من طلاب التمريض يشعرون بالرضاء نحو تخصصهم وأنهم إذا لم يوفقوا فى برنامج التمريض فى هذه الكلية سوف يلتحقون بنفس التخصص فى مكان آخر، كما أظهر طلاب التخصصات الأخرى اتجاهاً إيجابياً نحو هذه المهنة.

٣/٢- دراسة (Westwood & Leung, 1996)[٢٦] وذلك بهدف دراسة آراء الأفراد حديثى التخرج من الجامعات الصينية نحو الانتماء التنظيمى لهم والعدالة التوزيعية والميل نحو المخاطرة المهنية، حيث اتضح من نتائجها اتجاه آراء المستقصى منهم إلى أن الأفراد فى الشركات الوطنية لديهم انتماء ودافع إلى العمل ضعيف مقارنة بالأفراد فى الشركات الخاصة، وأن العلاقة بين الأداء والمكافآت الموزعة فى الشركات الوطنية ضعيفة جداً وهذا يمثل نمطاً لعدم العدالة التوزيعية، كما اتضح أيضاً أن العمل بالشركات الخاصة يصاحبه فرص مهنية أكبر ومخاطر أكبر مقارنة بالعمل فى الشركات الوطنية.

٤/٢- دراسة (سعد ١٩٩٧)[٢٧] والتى أجريت بهدف التعرف على المشكلات التى يخشى أن يواجهها الطلبة والطالبات بعد التخرج من الجامعة، وذلك على عينة قوامها (٢٢٤) مفرده من طلبة وطالبات جامعة الأزهر وجامعة عين شمس، وقد تبين من نتائج البحث أن المشكلة الرئيسية التى يخشاها الطلبة بعد التخرج هى البطالة وعدم وجود وظائف لهم سواء بأجهزة الدولة أو بالقطاع الخاص مما قد يدفعهم إلى العمل بمهن غير مناسبة والمشكلة الثانية كانت نقص امتلاك المادة

التى تقف حائلاً دون تكوين أسرة فى المستقبل أو المشاركة فى مشروعات خاصة، كذلك مشكلة افتقاد القدوة والمثل الأعلى.

٢/٥- دراسة (الغامدى عام ١٩٩٨)[٢٨] والتى أجريت بهدف التعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل التربوى، وتحديد ما إذا كان ذلك متغيراً من متغيرات الترشيح للقبول بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وذلك على عينة اشتملت على (٢٠٥) طالباً من كلية المعلمين فى الطائف، حيث أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة بين مستوى تحصيل المقررات التربوية ومستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس حيث تلعب النواحى النفسية دوراً كبيراً فى عملية الاتجاه فقد وجد أن الأفراد الذين لديهم اتجاه موجب نحو المهنة كان ذلك بسبب حبهم ورغبتهم فى مزاولتها.

٢/٦- دراسة (Turban, 2001)[٢٩] حيث كان الهدف منها هو بحث اتجاهات طلاب الجامعات فى الصين نحو العمل فى الشركات المختلفة بعد التخرج من حيث عدة عوامل هى شهرة المنظمة، والجاذبية التنظيمية، والميل نحو تجنب المخاطرة، والعائد المادى من الوظيفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يفضلون البحث عن العمل فى المنظمات المعروفة لكسب احترام الآخرين لهم، كذلك اتضح أن التفاعل بين الخصائص التنظيمية وخصائص الشخصية هام فى تحديد الجاذبية التنظيمية، كما وأن الأفراد ذوى الميل المرتفع لتحمل المخاطرة أكثر انجذاباً للمنظمات المشهورة، كما أثبتت الدراسة أن الحاجة إلى الأجر لا تعدل العلاقة بين شهرة المنظمة والجاذبية التنظيمية، وقد توصل كل من (Bjorkman& Lu, 1997)[٣٠]، و (Kristof, 1996)[٣١] إلى نتائج مماثلة فى دراسة كل منهما.

٢/٧- دراسة (Eric & Mark, 2001)[٣٢] والتى أجريت بهدف التعرف على مدى تأثير درجة المحافظة على نتائج التعليم أثناء التحاق بعض الطلاب بالعمل، وأسباب ترك بعض الطلاب الدراسة والالتحاق بالعمل، وذلك على عينة من

الطلاب الذين يدرسون ويعملون فى نفس الوقت بالولايات المتحدة، حيث تبين من نتائجها أن العمل التجريبى لبعض الطلاب أثناء مراحل الدراسة قد يكون من نتائجه المتوقعة ترك الدراسة فى مقابل راتب العمل، وأن ذلك يرتبط بالحالة الاقتصادية للأسرة كمبرر لذلك، وأن معظم الطلاب الذين لجأوا إلى هذا الأسلوب نتائجهم معقولة فى الدراسة.

٢/٨- دراسة (الجعفرى عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)[٣٣] بهدف التعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتربية العملية، وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) مفرده من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين الطلاب والطالبات فى درجات مواد التربية العملى يرجع إلى الرغبة فى الحصول على وظيفة مضمونة بنسبة كبيرة جداً فى المستقبل وليس لرغبتهم فى مهنة التدريس.

٢/٩- دراسة (الكثيرى عام ٢٠٠٢)[٣٤] وذلك بهدف التعرف على الأدوار التى يجب أن تقوم بها الجامعة، وتحديد ما إذا كانت الجامعة نجحت فى تطوير نظمها وتجديد برامجها وتحديث مناهجها وتجويد مخرجاتها بشكل يحقق مطالب التنمية، حيث استخدم فى الدراسة المنهج الوصفى، وقد اتضح من الدراسة أن هناك قصوراً فى استجابة برامج الجامعات ومناهجها لمطالب التنمية نتيجة عدم التوازن بين توجيه الأعداد المناسبة من الطلاب وفقاً لاحتياجات التنمية فضلاً عن تباطؤ عملية التطوير بسبب عدم المرونة المتاحة للجامعات سواء فى نظمها أو إجراءاتها الإدارية والأكاديمية.

٢/١٠- دراسة (الشعبى ٢٠٠٢)[٣٥] والتى تهدف إلى تسليط الضوء على مدى قدرة مؤسسات وبرامج التعليم السياحى والفندقى العالى ومدى تلبيته لاحتياجات سوق العمل، واعتمد الباحث فى الدراسة على الأسلوب المكتبى لعرض وتحليل البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التى تعوق توسع التعليم السياحى والفندقى فى المملكة ليفى باحتياجات سوق العمل فى

الوقت الذى يتزايد فيه الطلب على التعليم العالى وتنخفض فيه الطاقة الاستيعابية لها.

١١/٢- دراسة (عواد عام ٢٠٠٣)[٣٦] والتى أجريت بهدف التعرف على تفضيلات طلاب جامعة عين شمس بشأن رغبتهم فى العمل مستقبلاً بعد التخرج وذلك بالاعتماد على أربع خصائص تنظيمية هى نمط الملكية، وشهرة المنظمة، والمركزية، ونظم المكافآت، وذلك على عينة من (٣٤٨) طالباً بمرحلة البكالوريوس والليسانس، وقد تبين من نتائجها أن الطلاب يفضلون العمل فى المشروعات الخاصة المشهورة التى تتسم بارتفاع درجات اللامركزية والتى يعتمد فيها الأجر على الأداء الوظيفى، كما اتضح وجود فروقٍ بين الطلاب بخصوص الميل نحو تجنب المخاطرة.

١٢/٢- دراسة (Dean, 2005)[٣٧] والتى أجريت بهدف التعرف على مدى وجود إستراتيجية للتنسيق بين مؤسسات التعليم العالى وقطاعات التوظيف المختلفة فى سوق العمل، وذلك على عينة من الشركات العامة والخاصة والمسئولين الإداريين بالجامعات حيث تبين من نتائج تلك الدراسة عدم وجود تنسيق وتخطيط مسبق بين برامج التعليم العالى وسوق العمل وكان من أهم أسباب ذلك القصور فى تخطيط القوى العاملة على المستوى القومى وعدم مشاركة رجال الأعمال الجامعات فى اللقاءات السنوية التى تعقدها لهذا الغرض، ورفض شركات القطاع الخاص الكبرى قبول طلبات التدريب التعاونى من قبل الطلاب.

١٣/٢- دراسة (الشرقاوى عام ٢٠٠٥)[٣٨] والتى كان الهدف منها هو التعرف على التحديات التى تواجه عملية تدريب ما بعد الجامعة، ودور عملية التدريب بعد التخرج فى صقل مهارات الخريجين، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تخطيط مسبق بين كل من الجامعة وسوق العمل والخريجين الأمر الذى يعكس أهمية الاعتماد على التدريب بعد التخرج خاصة فى مجال تخصصاتهم

لإكسابهم المعارف الخاصة بالعمـل والعمـل علـى تـذليل التحـديات أمـام تلـك العملية الإدارية.

١٤/٢ – دراسة (التركستانى عام ٢٠٠٥)[٣٩] بهدف تقييم دور الجامعات فـى تحقيـق الأهداف الاستراتيجية للتعليم من خـلال دراسـة مـدخلات التعلـيم ومخرجـاته لتلبية احتياجات سوق العمل، وقد أظهرت نتـائج الدراسـة وجـود العديـد مـن التحديات التى أبرزت الحاجة إلى إعادة النظر فى سياسة التعليم الجامعى وذلـك بتعديل مسار التعليم الجامعى بما يتلاءم ومتطلبات البيئة الجديـدة للتعلـيم حيـث أن سوق العمل بدأ يضـع شـروطاً معينـة لقبـول الخـريجين قـد لا تكـون متـوفرة لديهم بسبب عدم مواءمة المناهج التعليمية مع طبيعة الأعمال.

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا ما يلى:

١ـ إن هذه الدراسـات (فى حدود المسح المتاح) ركز بعضها على دراسة عنصر أو أكثر من عناصر العملية التعليمية (أعضاء هيئـة التـدريس، الطـلاب، الكتـاب الجـامعى، الوسائل التعليمية، الاختبارات وطـرق التقيـيم، إدارة الأقسـام العلميـة، الخـدمات العامة للطلاب) فقط.

٢ـ إن هذه الدراسات (فى حـدود المسـح المتـاح) ركـز بعضـها علـى مخرجـات العمليـة التعليمية (الخريجين) فى سوق العمل.

٣ـ لم تتطرق أى دراسة من تلك الدراسات لبحث العوامل المؤثرة علـى مسـتوى كفـاءة العملية التعليمية وأثرها المحتمل على الخريجين كقوة عمل متوقعة فى سـوق العمـل، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

يعرض هذا الجـزء النتـائج التـى توصـلت إليهـا الدراسـة بشـأن اختبـار صـحة الفروض الخاصة بها. وسوف يتم ذلك بالنسبة لكل فرض على حده.

١ـ نتائج اختبار الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على «توجد مجموعة من العوامل لها تأثير على كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد مثل: مستوى كفاءة القائمين بالتدريس، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والاختبارات وطرق التقييم، وإدارة الأقسام العلمية، والخدمات العامة للطلاب».

وقد تطلب اختبار صحة هذا الفرض تطبيق اختبار (Z) لتحديد معنوية الفروق بين إجابات المستقصى منهم.

وتوضح الجداول اللاحقة من الجدول رقم (٢) وحتى رقم (٧) النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا المجال. حيث يتبين من الجدول رقم (٢) النتائج التى تم التوصل إليها فيما يتعلق بمدى تأثير تلك العوامل على مستوى كفاءة الطلاب بجامعة الملك خالد والخاصة بأعضاء هيئة التدريس حيث يتضح منه أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم من الطلاب بالنسبة لجميع العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس يبلغ (٣,٣٤) وهو أكبر من المتوسط المتوقع، حيث اعتبرت نقطة المنتصف على المقياس (٣) هى المتوسط المتوقع مما يشير إلى اتجاه إجابة المستقصى منهم نحو الموافقة على أن تلك العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لها تأثير إيجابى على مستوى كفاءتهم العلمية.

ويتبين من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط العام والمتوسط المتوقع والتى بلغت (٧,٦٢) بمستوى دلالة يبلغ (٠,٠٠٠) أن هذا الفرق معنوى مما يؤكد اتجاه آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على أن العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لها تأثير إيجابي على مستوى تحصيلهم العلمى.

وعلى الرغم من ميل آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على وجود تأثير لتلك العوامل على مستوى كفاءتهم إلا أنه يلاحظ وجود اختلافات بينهم من حيث درجة الموافقة على كل منها فقد جاء فى المرتبة الأولى من حيث الموافقة «أن أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بالمحاضرات» (المتوسط = ٤)، وفى المرتبة الثانية «أعضاء هيئة

التـدريس يقومـون بـإعلام الطـلاب فـى بدايـة كـل فصـل بمعلومـات عامـة عـن المقـرر الدراسى» (المتوسط = ٣,٨٩)، أما المرتبة الثالثة فقد كانت «أن أعضاء هيئة التـدريس بالأقسام العلمية على درجـة عاليـة مـن الكفـاءة» (بمتوسـط = ٣,٥٤)، أمـا بخصـوص «السـماح للطـلاب بالمناقشـات العلميـة أثنـاء المحاضـرات» فقـد احتـل المرتبـة الرابعـة (المتوسط = ٣,٤٨)، وفى المرتبة الخامسة «أعضاء هيئـة التـدريس يـديرون المحاضـرات بكفاءة» (المتوسـط = ٣,٤١)، وفيمـا يتعلـق بـأن «أعضـاء هيئـة التـدريس يتواجـدون خلال الساعات المكتبية وسهولة مقابلتهم لاستشارتهم» فقد جـاء فـى المرتبـة السادسـة (المتوسط= ٣,٢٣)، وفى المرتبة السـابعة «تسـهيل أسـلوب إيصـال المـادة العلميـة مـن خلال طريقة الشرح بوضوح» (المتوسط = ٣,١٣)، أخيراً يـأتى «أنـه توجـد علاقـات طيبة بين أعضـاء هيئة التدريس والطلاب» (المتوسط = ٣,٠٩)، وبالرغم من ذلك فـإن المستقصـى مـنهم لا يوافقـون علـى أن «أعضـاء هيئـة التـدريس يسـتخدمون الوسـائل التعليمية المختلفة فى الشرح»، و «إعطاء المعيدين الأحقية فى توصيف المـواد والشـرح ووضع الاختبارات والتقييم» (بمتوسط = ٢,٦٨، ٢,٩٧) على التوالى لكل منهم.

ويتضح من قيمة (Z) المسحوبة للفرق بين المتوسـط الفعلـى والمتوسـط المتوقـع لكل متغير (عبارة) أن كل من هذه الفروق فـى أغلبهـا معنويـة ممـا يؤكـد أن المستقصـى منهم يميلون إلى الموافقة على وجود مجموعة من العوامل الخاصة بأعضـاء هيئـة التـدريس لها تأثير إيجابى على كفاءة العملية التعليمية.

ويتضح من الجدول رقم (٣) أيضاً النتـائج التـى تم التوصـل إليهـا فيمـا يتعلـق بمدى تأثير العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسـية علـى مسـتوى كفـاءة العمليـة التعليمية حيث يتبين لنـا أن المتوسـط العـام لإجابـات المستقصـى مـنهم بالنسـبة لجميـع العناصر يبلغ (٣,٦٤) وهو أعلى من المتوسط المتوقع ممـا يشـير إلى اتجـاه إجابـاتهم نحـو الموافقة على أن تلك العوامل الخاصة بالكتب والمقررات الدراسية لهـا تـأثير سـلبى علـى مستوى كفاءة العملية التعليمية لهم.

جدول رقم (٢): العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد والخاصة بأعضاء هيئة التدريس

العوامـل	المتوسط *	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z**	مستوى الدلالة	النتيجة
١ـ أعضاء هيئة التدريس بالقسم على درجة عالية من الكفاءة العلمية.	٣,٥٤	١,١١	٨,٨٢	٠,٠٠٠	معنوى
٢ـتوجد علاقة طيبة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	٣,٠٩	١,١٨	١,٣٦	٠,١٧	غير معنوى
٣ـأعضاء هيئة التدريس يديرون المحاضرات بكفاءة	٣,٤١	١,٠٧	٦,٨٤	٠,٠٠٠	معنوى
٤ـ أعضاء هيئة التدريس يقومون بإعلام الطلاب فى بداية كل فصل بمعلومات عامة عن المقرر الدراسى.	٣,٨٩	١,١١	١٤,٥	٠,٠٠٠	معنوى
٥ـ أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الوسائل التعليمية المختلفة فى الشرح.	٢,٦٨	١,٢٧	٤,٥-	٠,٠٠٠	معنوى
٦ـ السماح للطلاب بالمناقشات العلمية أثناء المحاضرات.	٣,٤٨	١,١٦	٧,٦	٠,٠٠٠	معنوى
٧ـ تسهيل أسلوب إيصال المادة العلمية من خلال طريقة الشرح بوضوح.	٣,١٣	١,١٣	٢,١٢	٠,٠٣	معنوى
٨ـ تواجد أعضاء هيئة التدريس خلال الساعات المكتبية وسهولة مقابلتهم لاستشارتهم.	٣,٢٣	١,٢٣	٣,٣٩	٠,٠٠١	معنوى
٩ـ إعطاء المعيدين الأحقية فى توصيف المواد والشرح ووضع الاختبارات والتقييم.	٢,٩٧	١,٢٢	٠,٤٠-	٠,٦٨	غير معنوى
١٠ـ التزام أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات.	٤,٠٠	١,١١	١٦,٣	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٣,٣٤	١,٠٨	٧,٦٢	٠,٠٠٠	معنوى

- تم استخدام مقياس من (٥) نقاط يتراوح ما بين (١-٥) بحيث يشير (١) إلى عدم الموافقة المطلقة و(٥) إلى الموافقة التامة، وسوف ينطبق ذلك على كل الجداول اللاحقة.

* وحيث أن المدى المستخدم (٥) درجات نلاحظ أنه كلما انخفض المتوسط عن (٣) درجات – نقطة المنتصف – دل ذلك على وجود اتجاه نحو عدم الموافقة، وإذا زاد المتوسط عن (٣) درجات دل ذلك على وجود اتجاه نحو الموافقة.

** نظرا لأن اختبار الفروض يتم باستخدام مستوى معنوية (٠.٠٥) فإن النتائج تعتبر معنوية قيمة (z) إذا ما كان هذا المستوى أقل من أو يساوى (٠.٠٥).

ويتبين من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط العام والمتوسط المتوقع والتى تبلغ (١٤,٤٤) بمستوى دلالة يبلغ (٠,٠٠٠) أن هذا الفرق معنوى مما يؤكد اتجاه آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على أن العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسية لها تأثيراً سلبياً على كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى تحصيلهم العلمى.

وعلى الرغم من ميل آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على وجود تأثير لتلك العوامل على مستوى كفاءة العملية التعليمية إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجة الموافقة فقد جاء فى المرتبة الأولى «صعوبة فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية» (المتوسط = ٣,٩٩)، وجاء فى المرتبة الثانية «عدم جدوى تدريس بعض المقررات بالقسم» (المتوسط = ٣,٩٥)، أما فى المرتبة الثالثة كان «تعذر استيعاب المقررات دون تطبيقات أو تدريبات عملية» (المتوسط = ٣,٩٤)، وفيما يتعلق «بتكرار دراسة بعض الموضوعات فى أكثر من مقرر» فقد جاء فى المرتبة الرابعة (المتوسط = ٣,٨٧)، أما بالنسبة «للاعتماد بشكل أساسى على المذكرات المصورة ـ الملخصات ـ أكثر من الكتاب المقرر»، و«عدم توافر معظم الكتب المقررة بالمكتبة وصعوبة استعارتها» فقد احتلا المرتبة الخامسة (بمتوسط = ٣,٨٠) لكل منهما، وفى المرتبة السادسة جاء «عدم التناسب بين مجمل المادة العلمية وقدرة الطالب» (المتوسط = ٣,٥٣)، يليها فى المرتبة السابعة «إقرار أكثر من كتاب للمادة الواحدة أحياناً» (المتوسط = ٣,٣٠)، وفى المرتبة الأخيرة يأتى «عدم توافق موضوعات الكتب المقررة مع المحاضرات» (المتوسط = ٣,٣٠)، وبالرغم من ذلك فإن المستقصى منهم يتجهون بالرأى نحو الموافقة الإيجابية تجاه كل من «جودة الكتاب المقرر من حيث الشكل» و«جودة الكتاب المقرر من حيث المحتوى العلمى» (بمتوسط = ٣,٣٣، ٣,٣١) على التوالى لكل منهم.

ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلى والمتوسط المتوقع لكل عبارة أن كل هذه الفروق معنوية مما يؤكد أن المستقصى منهم يميلون إلى الموافقة

بوجود مجموعة من العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسية لها تأثير سلبى على كفاءة العملية التعليمية بالجامعة محل البحث.

جدول رقم (٣) العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد والخاصة بالمقررات والكتب الدراسية

العوامـــل:	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى المعنوية	النتيجة
١ـ صعوبة فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية	٣,٩٩	١,١٢	١٦,١٠	٠,٠٠٠	معنوى
٢ـ تعذر استيعاب المقررات دون تطبيقات أو تدريبات عملية.	٣,٩٤	١,١٥	١٤,٨١	٠,٠٠٠	معنوى
٣ـ عدم جدوى تدريس بعض المقررات بالقسم.	٣,٩٥	١,٢٧	١٣,٥٤	٠,٠٠٠	معنوى
٤ـ عدم التناسب بين مجمل المادة العلمية وقدرة الطالب.	٣,٥٣	١,٢٣	٧,٨٦	٠,٠٠٠	معنوى
٥ـ تكرار دراسة بعض الموضوعات فى أكثر من مقرر	٣,٨٧	١,١٥	١٣,٨٢	٠,٠٠٠	معنوى
٦ـ جودة الكتاب المقرر من حيث الشكل وقلة الأخطاء المطبعية.	٣,٣٣	١,٢٣	٤,٩٣	٠,٠٠٠	معنوى
٧ـ يعتبر الكتاب المقرر جيداً من حيث المحتوى العلمى.	٣,٣١	١,١٩	٤,٧٦	٠,٠٠٠	معنوى
٨ـ عدم توافق موضوعات الكتب المقررة مع المحاضرات.	٣,٢٤	١,٣٣	٣,٢٣	٠,٠٠١	معنوى
٩ـ إقرار أكثر من كتاب للمادة الواحدة أحياناً	٣,٣٠	١,٥٤	٣,٤٧	٠,٠٠١	معنوى
١٠ـ الاعتماد بشكل أساسى على المذكرات المصورة (الملخصات) أكثر من الكتاب المقرر.	٣,٨٠	١,٣٨	١٠,٦٥	٠,٠٠٠	معنوى
١١ـ عدم توافر معظم الكتب المقررة بالمكتبة وصعوبة استعارتها.	٣,٨٠	١,٣٨	١٠,٤٦	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٣,٦٤	١,١٩	١٤,٤٤	٠,٠٠٠	**معنوى**

أيضاً يتضح من الجدول رقم (٤) النتائج التى تم التوصل إليها فيما يتعلق بمدى تأثير العوامل الخاصة بالوسائل التعليمية على مستوى كفاءة العملية التعليمية

حيث يتضح منه أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم بالنسبة لجميع العوامـل يبلغ (٢,٧٠) وهو أقل من المتوسط المتوقع (٣) مما يشير إلى اتجـاه إجابـات المستقصـى مـنهم نحو عدم الموافقة على توفر العوامل الخاصة بالوسائـل التعليمية بالجامعة محـل البحـث ممـا قد يكون له تأثير سلبي علـى مسـتوى كفـاءة العمليـة التعليميـة وبالتـالى علـى مسـتوى تحصيلهم العلمى.

وبالرغم من ميل أراء المستقصى منهم نحـو عـدم الموافقـة علـى وجـود أو تـوفر العوامل الخاصة بالوسائل التعليمية إلا انه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجـة عدم الموافقة على كل منها حيث جاء فى المرتبة الأولى من حيث عدم الموافقـة «أن قاعـة المحاضرات بها أثاث مناسب» (المتوسط= ٢,٣٣)، وجاء فى المرتبة الثانية «أن أسـلوب التعلـيم بالكليـة يـدفع الطالـب إلى حفـظ المـادة العلميـة ولـيس فهمهـا» (المتوسـط = ٢,٤٠)، وجاء فى المرتبة الثالثة كل من «قاعة المحاضرات مناسبة من حيـث الاتسـاع»، و«كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة فى توصيل المعلومات» (بمتوسـط = ٢,٦٨) لكـل منهما، وفى المرتبة الرابعة فكان «أن قاعة المحاضرات جيدة من حيث التهوية أو التدفئة» (المتوسط = ٢,٧٠)، وفيما يتعلق «بوجود آلة لعرض الشـرائح ـ البروجكتـور ـ بقاعـة الدرس» فقد احتل المرتبة الخامسة من حيث عدم الموافقة (المتوسط = ٢,٧٥)، يليها فى المرتبة السادسة «أن المعامل مزودة بـالأجهزة بحيـث يسـتطيع كـل طالـب اسـتخدامها» (المتوسط = ٢,٨٣)، وفى المرتبة الأخيرة يأتى «أن السبورة المستخدمة فى الشرح بحاله جيدة» (المتوسط = ٢,٩١)، وبالرغم من ذلك فإن هناك موافقة ضعيفة مـن المستقصـى منهم نحو «قاعة المحاضرات جيدة من حيث الإضاءة» (المتوسط = ٣,٠٥).

ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (الفعلى، والمتوقع) بالنسبة لكل عبارة أن كل من هذه الفروق فى أغلبها معنوياً مما يؤكد أن المستقصى منهم يميلون إلى عدم الموافقة نحو توفر العوامل الخاصة بالوسائل التعليميـة وبالتـالى فإنهـا تـؤثر سـلبياً على مستوى كفاءة العملية التعليمية.

جدول رقم (٤) العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة الطلاب بجامعة الملك خالد والخاصة بالوسائل التعليمية

العوامـــل :	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى المعنوية	النتيجة
١ـ قاعة المحاضرات جيدة من حيث الإضاءة	٣,٠٥	١,٥١	٠,٥٨	٠,٥٦	غير معنوى
٢ـ قاعة المحاضرات جيدة من حيث التهوية/ التدفئة.	٢,٧٠	١,٥٠	٣,٦١ـ	٠,٠٠٠	معنوى
٣ـ قاعة المحاضرات مناسبة من حيث الاتساع.	٢,٦٨	١,٤٣	٤,١٠ـ	٠,٠٠٠	معنوى
٤ـ قاعة المحاضرات بها أثاث مناسب.	٢,٣٣	١,٤٢	٨,٦ـ	٠,٠٠٠	معنوى
٥ـ السبورة المستخدمة فى الشرح بحالة جيدة.	٢,٩١	١,٤٢	١,١٦	٠,٢٤	غير معنوى
٦ـ توجد بقاعة الدرس آلة لعرض الشرائح (بروجكتور)	٢,٧٥	١,٥٧	٢,٩١ـ	٠,٠٠٤	معنوى
٧ـ المعامل مزودة بالأجهزة بحيث يستطيع كل طالب استخدامها.	٢,٨٣	١,٣٩	٢,٢٦ـ	٠,٠٢٤	معنوى
٨ـ كفاية وسائل الايضاح المستخدمة فى توصيل المعلومات.	٢,٦٨	١,٢٥	٤,٦٨ـ	٠,٠٠٠	معنوى
٩ـ أسلوب التعليم بالكلية يدفع الطالب إلى فهم المادة العلمية وليس حفظها.	٢,٤٠	١,٣٥	٨,١١ـ	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٢,٧٠	١,٥١	٤,٣٥ـ	٠,٠٠٠	معنوى

والجدول رقم (٥) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها بخصوص العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية والخاصة بالاختبارات والتقييم حيث يتبين منه أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم بالنسبة لجميع العوامل يبلغ (٣,٦١) وهو أكبر من المتوسط المتوقع مما يشير إلى اتجاه إجاباتهم نحو الموافقة على أن تلك العوامل لها تأثير سلبى على مستوى كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى التحصيل العلمى لهم.

وتظهر قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط العام والمتوسط المتوقع والتى بلغت (٨,٤٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) أن هذا الفرق معنوى مما يؤكد اتجاه آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على أن العوامل الخاصة بالاختبارات والتقييم لها تأثير سلبي على كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى تحصيلهم العلمى.

وعلى الرغم من ميل آراء المستقصى منهم نحو الموافقة على وجود تأثير سلبى لتلك العوامل على مستوى كفاءة العملية التعليمية إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجة الموافقة على كل منها، فجاء فى المرتبة الأولى «صعوبة توقع أسئلة الامتحانات نظراً لتنوعها وشمولها» (المتوسط = ٣,٩٨)، وفى المرتبة الثانية جاء «عدم التناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص له» (المتوسط = ٣,٩٤)، وفى المرتبة الثالثة «عدم التناسب بين محتوى الاختبار والمجهود الذى يبذله الطالب فى المذاكرة» (المتوسط = ٣,٩٠)، أما بالنسبة «لصعوبة الاختبارات فى الأعمال الفصلية» فقد احتلت المرتبة الرابعة (المتوسط = ٣,٧٦)، وجاء فى المرتبة الخامسة «أن المقاعد المتاحة فى القاعة لا تمكن الطالب من الجلوس والكتابة براحة أثناء الاختبار» (المتوسط = ٣,٥٨)، وفى المرتبة السادسة كان كل من «خروج الأسئلة عن نطاق الكتاب المقرر أحياناً»، و«أن طريقة المراقبة أثناء الاختبارات تقلق بعض الطلاب» (المتوسط = ٣,٤٥) لكل منهما، وأخيراً كان «تفشى ظاهرة الغش بين الطلاب بشكل ملحوظ» (المتوسط= ٣,٤٣)، وبالرغم من ذلك كان هناك عدم موافقة ضعيفة جداً تجاه «الدقة

والموضوعية من قبل الأساتذة أثناء الاختبارات بحيث يأخذ كل طالب حقه» (المتوسط = ٢,٩٩) يقترب من المتوسط المتوقع (٣).

جدول رقم (٥) العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة الطلاب بجامعة الملك خالد والخاصة بالاختبارات والتقييم

العوامـل :	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى المعنوية	النتيجة
١-صعوبة الاختبارات فى الأعمال الفصلية.	٣,٧٦	١,١٥	١٢,٠٥	٠,٠٠٠	معنوى
٢-صعوبة توقع أسئلة الامتحانات نظراً لتنوعها وشمولها.	٣,٩٨	١,٠٧	١٦,٦٨	٠,٠٠٠	معنوى
٣-خروج الأسئلة عن نطاق الكتاب المقرر أحياناً.	٣,٤٥	١,٣٦	٥,٩٤	٠,٠٠٠	معنوى
٤-طريقة المراقبة أثناء الاختبارات تقلق بعض الطلاب	٣,٤٥	١,٤٠	٥,٧٧	٠,٠٠٠	معنوى
٥- المقاعد الدراسية المتاحة فى القاعة لا تمكن الطالب من الجلوس والكتابة براحة أثناء الاختبار.	٣,٥٨	١,٤٠	٧,٤٨	٠,٠٠٠	معنوى
٦-عدم التناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص له.	٣,٩٤	١,٢٦	١٤,٥	٠,٠٠٠	معنوى
٧-عدم التناسب بين محتوى الاختبار والمجهود الذى يبذله الطالب فى المذاكرة.	٣,٩٠	١,١٤	١٣,٢٥	٠,٠٠٠	معنوى
٨- تفشى ظاهرة الغش بين الطلاب بشكل ملحوظ.	٣,٤٣	١,٣٤	٥,٨٢	٠,٠٠٠	معنوى
٩-الدقة والموضوعية من قبل الأساتذة أثناء الاختبارات بحيث يأخذ كل طالب حقه.	٢,٩٩	١,٤٢	-١,٥٥	٠,٨٧	غير معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٣,٦١	١,٣٥	٨,٤٠	٠,٠٠٠	معنوى

ويتبين من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلى والمتوسط المتوقع بالنسبة لكل عبارة أن كلاً من هذه الفروق فى معظمها معنوياً مما يؤكد أن المستقصى

منهم يميلون إلى الموافقة على أن العوامل الخاصة بالاختبارات والتقييم لها تأثير سلبي على كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى التحصيل العلمى للطلاب.

أيضاً يتضح من الجدول رقم (٦) النتائج التى تم التوصل إليها فيما يتعلق بمدى تأثير العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية على مستوى كفاءة العملية التعليمية، والذى يوضح أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم بالنسبة لجميع العوامل يبلغ (٢,٨٠) وهو أقل من المتوسط المتوقع مما يشير إلى اتجاه إجابات المستقصى منهم نحو عدم الموافقة على توفر العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية بالجامعة محل البحث مما قد يكون له تأثير سلبي على مستوى كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى التحصيل العلمى للطلاب.

وبالرغم من ميل آراء المستقصى منهم نحو عدم الموافقة على وجود أو توفر العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجة عدم الموافقة على كل منها فجاء فى المرتبة الأولى «أن الأقسام العلمية تسعى إلى حل المشكلات الشخصية التى تواجه بعض الطلاب» (المتوسط = ٢,٤٢)، وجاء فى المرتبة الثانية «أنه توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات» (المتوسط = ٢,٤٣)، أما بالنسبة «لأن الأقسام العلمية تسعى دائماً إلى حل المشكلات العلمية والأكاديمية للطلاب» فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث عدم الموافقة (المتوسط = ٢,٧٠)، وفى المرتبة الرابعة جاء «سهولة الاتصال برئيس القسم» (المتوسط = ٢,٧٤)،

جدول رقم (٦) العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة الطلاب بجامعة الملك خالد والخاصة بإدارة الأقسام العلمية

العوامـــل :	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى المعنوية	النتيجة
١ـ يسعى القسم دائما إلى حل المشكلات العلمية والأكاديمية للطلاب.	٢,٧٠	١,٣٨	٣,٩٥-	٠,٠٠٠	معنوى
٢ـ يسعى القسم دائماً إلى حل المشكلات الشخصية التى تواجه بعض الطلاب.	٢,٤٢	١,٣٢	٧,٩٠-	٠,٠٠٠	معنوى
٣ـ الخطط الدراسية بالقسم واضحة ومعلومة لجميع الطلاب.	٣,١١	١,٣٤	١,٥	٠,١٤	غير معنوى
٤ـ سهولة الاتصال برئيس القسم.	٢,٧٤	١,٤٨	٣,١٧-	٠,٠٠٢	معنوى
٥ـ الحرص على انتظام المحاضرات من اليوم الأول للدراسة.	٣,١٨	١,٤٢	٢,٣١	٠,٠٢	غير معنوى
٦ـ التأكد من تنفيذ الخطط الدراسية بطرق متعددة.	٣,٠٥	١,٢٩	٠,٦٩	٠,٤٩	معنوى
٧ـ هناك لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات	٢,٤٣	١,٣٤	٧,٧٧-	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٢,٨٠	١,٤٩	٤,٩٣-	٠,٠٠١	معنوى

وبالرغم من ذلك فإن هناك موافقة من المستقصى منهم تجاه كل من «حرص الأقسام على انتظام الدراسة من اليوم الأول»، و«أن الخطط الدراسية بالقسم واضحة ومعلومة لجميع الطلاب»، «التأكد من تنفيذ الخطط الدراسية بطرق متعددة» (المتوسط = ٣,١٨، ٣,١١، ٣,٠٥) على التوالى.

ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (الفعلى، والمتوقع) بالنسبة لكل عبارة أن كلاً من هذه الفروق فى أغلبها معنوياً مما يؤكد أن المستقصى منهم يميلون

إلى عدم الموافقة نحو توفر العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية مما قد يكون له تأثير سلبي على كفاءة العملية التعليمية.

ومن الجدول رقم (٧) والذى يوضح النتائج التى تم التوصل إليها بخصوص العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية والخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب يتضح لنا أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم بالنسبة لجميع العوامل يبلغ (٢,٥) وهو أقل من المتوسط المتوقع مما يشير إلى اتجاه إجابات المستقصى منهم نحو عدم الموافقة على توفر العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب مما قد يكون له تأثير سلبي على مستوى كفاءة العملية التعليمية وبالتالى على مستوى التحصيل العلمى للطلاب.

وبالرغم من ميل آراء المستقصى منهم نحو عدم الموافقة على وجود أو توفر العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجة عدم الموافقة فقد جاء فى المرتبة الأولى «انتظام الحصول على المكافآت الشهرية» (المتوسط = ١,٧٥)، وفى المرتبة الثانية كان «تقديم المساعدات المالية والقروض لبعض الطلاب لمواجهة الظروف الطارئة» (المتوسط = ٢,١٤)، وجاء فى المرتبة الثالثة «معالجة المشاكل الاجتماعية التى تطرأ لبعض الطلاب» (المتوسط = ٢,٣٧)، أما بالنسبة «لتقديم جميع صور الرعاية الصحية للطلاب» فقد احتلت المرتبة الرابعة (المتوسط=٢,٤٢)، وفى المرتبة الخامسة «أن وحدة الإرشاد الأكاديمى بالكلية تعمل على حل المشاكل العلمية الاجتماعية التى تعترض الطلاب» (المتوسط = ٢,٤٣)، وبالرغم من ذلك كان هناك موافقة من قبل المستقصى منهم نحو «وجود مطعم أو بوفيه يوفر التغذية للطلاب» (المتوسط = ٣,٣٧)، وكذلك موافقة ضعيفة جداً تجاه «أن الطلاب يمارسون أنشطة متعددة كالنشاط الثقافى والرياضى والفنى...الخ» (المتوسط = ٣,٠٢)

جدول رقم (٧) العوامل ذات التأثير على مستوى كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد والخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب

العوامل :	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى المعنوية	النتيجة
١- يتم تقديم جميع صور الرعاية الصحية للطلاب.	٢,٤٢	١,٤٤	٧,٣٤	٠,٠٠٠	معنوى
٢- يوجد مطعم أو بوفيه يوفر التغذية للطلاب.	٣,٣٧	١,٣٣	٤,٩٦	٠,٠٠٠	معنوى
٣- يتم معالجة المشاكل الاجتماعية التى تطرأ لبعض الطلاب.	٢,٣٧	١,٢٧	٨,٨٧	٠,٠٠٠	معنوى
٤- يمارس الطلاب أنشطة متعددة كالنشاط الثقافى والرياضى والفنى... الخ.	٣,٠٢	١,٣٧	٠,٢٠١	٠,٨٤	غير معنوى
٥- انتظام الحصول على المكافآت الشهرية.	١,٧٥	١,٣٢	١٧,١٤-	٠,٠٠٠	معنوى
٦- يتم تقديم المساعدات المالية والقروض لبعض الطلاب لمواجهة الظروف الطارئة.	٢,١٤	١,٣٧	١١,٣٤-	٠,٠٠٠	معنوى
٧- تعمل وحدة الإرشاد الأكاديمى بالكلية على حل المشاكل العلمية والاجتماعية التى تعترض الطلاب	٢,٤٣	١,٢٩	٨,٠٣-	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٢,٥	١,٢٣	١٠,٦-	٠,٠٠٠	معنوى

ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلى والمتوسط المتوقع بالنسبة لكل عبارة أن كل من هذه الفروق فى أغلبها معنوياً مما يؤكد أن المستقصى منهم يميلون إلى عدم الموافقة نحو توفر العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة لهم وبالتالى التأثير السلبى على مستوى كفاءة العملية التعليمية.

ومن ذلك وفى ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الأول من فروض الدراسة، يمكن استنتاج صحة هذا الفرض والذى ينص على ما يلى:

«توجد مجموعة من العوامل لها تأثير على كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد مثل: القائمون بالتدريس، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والاختبارات وطرق التقييم، وإدارة الأقسام العلمية، والخدمات العامة للطلاب».

٢ـ نتائج اختبار الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى من فروض الدراسة على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة الطلاب على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى لهم».

وقد تطلب اختبار صحة هذا الفرض استخدام الأسلوب الإحصائى «ANOVA» وذلك لقياس مدى معنوية الفروق بين درجة موافقة الطلاب على العوامل المختلفة للعملية التعليمية بجامعة الملك خالد، وذلك حسب المعدل التراكمى لهم.

ويوضح الجدول رقم (٨) النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بقياس معنوية الفروق بين درجة الموافقة على العوامل الرئيسية المؤثرة على مستوى كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمي للطلاب المستقصى منهم. حيث يتضح من هذا الجدول أن هناك اختلافاً بين متوسط المربعات للعناصر الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حيث كان متوسط المربعات مرتفعاً لكل من «إدارة الأقسام العملية»، و«الخدمات العامة المقدمة للطلاب»، و«الوسائل التعليمية»، و«أعضاء هيئة التدريس»، وأيضاً كان متوسط المربعات منخفضاً لكل من «الاختبارات والتقييم»، و«المقررات والكتب الدراسية» مما يشير إلى وجود فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم ذات دلالة إحصائية بين درجات الموافقة على العوامل الرئيسية للعملية التعليمية، وذلك حسب المعدل التراكمي للطلاب.

ولعل ما يؤكد ذلك أنه بالرجوع إلى الجدول سالف الذكر يتبين لنا أن قيمة (F) المحسوبة وفقاً لإجمالي أبعاد المقياس تبلغ (٣,٨٣) بمستوى دلالة يبلغ (٠,٠١٠) وهو بذلك أقل من (٠,٠٥) بما يعنى أن مستويات موافقة المستقصى منهم عن العوامل

الرئيسية للعملية التعليمية تختلف – بصفة عامة – اختلافاً جوهرياً باختلاف المعدل التراكمى للطلاب.

جدول رقم (٨) قياس معنوية الفروق بين درجة الموافقة على العناصر الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى للطلاب. «ANOVA» «درجة الحرية ٣درجات»

عناصر العملية التعليمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نتائج الاختبار		
			F	مستوى المعنوية	النتيجة
١- أعضاء هيئة التدريس	٢٣١,٦٢	١٤٣,٨	٢,٩	٠,٠٤٠	معنوى
٢- المقررات والكتب الدراسية	٩٣,٦٤	٣١,٢١	٠,٧٨١	٠,٥٠٥	غير معنوى
٣- الوسائل التعليمية	١٥٩٥,٨	٥٣١,٩	٧,٤١	٠,٠٠٠	معنوى
٤- الاختبارات والتقييم	٣٦,٧٤	١٢,٢٤	٠,٣١٤	٠,٨١٥	غير معنوى
٥- إدارة الأقسام العلمية	٩٤٠,٣٧	١٦٣,٤٥	٣,٨٩	٠,٠٠٥	معنوى
٦- الخدمات العامة للطلاب	٤٨٣,٩٣	١٦١,٣١	٣,٧٧	٠,٠١١	معنوى
إجمالى أبعاد المقياس	٦٤٤٣,٣٥	٢١٤٧,٧٨	٣,٨٣	٠,٠١٠	معنوى

ويتضح أيضاً أن قيمة (F) المحسوبة لكل عنصر من العناصر الرئيسية على حده جاءت فى معظمها معنوية مما قد يؤكد هذه النتيجة، وذلك باستثناء كل من العنصر الخاص «بالمقررات والكتب الدراسية» وأيضاً العنصر الخاص «بالاختبارات والتقييم» حيث اتضح عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات موافقة المستقصى منهم حسب المعدل التراكمى لهم، حيث كان متوسط المربعات منخفضاً بالنسبة لهم.

وبناء على ذلك، وفى ضوء التحليل السابق فإن النتائج تؤكد صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة والقاضى بـ «أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة الطلاب على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية حسب المعدل التراكمى لهم».

٣ـ نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على أنه «تؤثر العناصر الأساسية المكونة للعملية التعليمية بجامعة الملك خالد على الطلاب الخريجين كقوى متوقعة فى سوق العمل».

وقد اقتضت عملية اختبار صحة هذا الفرض تطبيق اختبار (Z) لتحديد معنوية الفروق بين الإجابات الخاصة بالمستقصى منهم.

ويبين الجدول رقم (٩) النتائج التى تم التوصل إليها فيما يتعلق بمدى تأثير العناصر المكونة للعملية التعليمية على الخريجين كقوة متوقعة فى سوق العمل، حيث يتضح منه أن المتوسط العام لإجابات المستقصى منهم من الطلاب يبلغ (٣,٩٨) وهو أكبر من المتوسط المتوقع مما يشير إلى اتجاه إجابات المستقصى منهم نحو الموافقة على أن عناصر العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس، الكتب الدراسية، الوسائل التعليمية، إدارة الأقسام العلمية، الخدمات العامة للطلاب) لها تأثيراً سلبياً عليهم كمخرجات متوقعة فى سوق العمل.

ولعل ما يؤكد اتجاه آراء المستقصى منهم على ما سبق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط العام والمتوسط المتوقع والتى بلغت (١٨,٣٥) بمستوى دلالة يبلغ (٠,٠٠٠) أن هذا الفرق معنوياً.

وعلى الرغم من ميل آراء المستقصى منهم (الطلاب) نحو الموافقة على أن برامج التعليم الحالية بالجامعة لها تأثير سلبى محتمل (متوقع) عليهم فى سوق العمل إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف بينهم من حيث درجة الموافقة فجاء فى المرتبة الأولى «غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الجامعة وقطاعات التوظيف العامة والخاصة» (المتوسط = ٤,٣١)، وفى المرتبة الثانية «انخفاض فرص العمل أمام خريجى هذه الجامعة بالمؤسسات والمصالح الحكومية» (المتوسط = ٤,٢٠)، أما فى المرتبة الثالثة فقد كان «انخفاض المهارات والخبرات المكتسبة من الدراسة بالكلية مما يكون له تأثيراً سلبياً على الخريج فى سوق العمل» (المتوسط = ٤,١٨)، وفيما يتعلق بأن «سوق العمل يضع شروطاً معينة

قد لا تكون متوفرة لدى الخريج بسبب عدم مواءمة المناهج مع طبيعة الأعمال والتخصصات» فقد احتلت المرتبة الرابعة (المتوسط = ٤,١٦) ، وفى المرتبة الخامسة فقد كان «انخفاض فرص العمل أمام خريجى هذه الجامعة بالقطاع الخاص» (المتوسط = ٣,٨٩)، يليها فى المرتبة السادسة «انخفاض فرص العمل المهنى الحر لخريجى هذه الجامعة مثل فتح المكاتب المتخصصة أو العيادات...الخ» (المتوسط = ٣,٨٨)، أما بخصوص أن «نظام التعليم الحالى بالجامعة لا يلبى احتياجات سوق العمل» فقد احتلت المرتبة السابعة (المتوسط = ٣,٨١)، وفى المرتبة قبل الأخيرة كان «أن الجامعة تقوم

جدول رقم (٩) مدى تأثير العناصر المكونة للعملية التعليمية على الخريجين كقوة متوقعة فى سوق العمل

العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	نتائج الاختبار		
			Z	مستوى الدلالة	النتيجة
١ـ انخفاض المهارات والخبرات المكتسبة من الدراسة بالكلية مما يكون له تأثيراً سلبياً على الخريج فى سوق العمل.	٤,١٨	١,١٠	١٩,٤٠	٠,٠٠٠	معنوى
٢ـ نظام التعليم الحالى بالكلية لا يلبى احتياجات سوق العمل.	٣,٨١	١,٢٣	١١,٩٢	٠,٠٠٠	معنوى
٣ـ نظام التعليم الحالى بالكلية لا يحقق التوافق بين مخرجاته ومتطلبات التنمية.	٣,٦٨	١,١٥	١٠,٧٢	٠,٠٠٠	معنوى
٤ـ سوق العمل يضع شروطاً معينة قد لا تكون متوفرة لدى الخريج بسبب عدم مواءمة المناهج مع طبيعة الأعمال والتخصصات.	٤,١٦	١,٠٧	١٩,٧٦	٠,٠٠٠	معنوى
٥ـ انخفاض فرص العمل أمام خريجى هذه الجامعة بالمؤسسات والمصالح الحكومية.	٤,٢٠	١,١٠	١٩,٨١	٠,٠٠٠	معنوى
٦ـ انخفاض فرص العمل أمام خريجى هذه الجامعة بالقطاع الخاص.	٣,٨٩	١,١٤	١٤,١٣	٠,٠٠٠	معنوى
٧ـ انخفاض فرص العمل المهنى الحر لخريجى هذه الجامعة مثل فتح المكاتب المتخصصة أو العيادات	٣,٨٨	١,١٩	١٣,٣٥	٠,٠٠٠	معنوى
٨ـ تقوم الجامعة بإعداد الطلاب فى مجالات قد تكون مطلوبة فى الوقت الحالى لكنها غير مطلوبة فى المستقبل.	٣,٧٤	١,٢٣	١٠,٨٧	٠,٠٠٠	معنوى
٩ـ غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الجامعة وقطاعات التوظيف العامة والخاصة.	٤,٣١	١,٠٧	٢٢,٠٦	٠,٠٠٠	معنوى
إجمالى النتائج (الإجابات)	٣,٩٨	١,١٢	١٨,٣٥	٠,٠٠٠	معنوى

بإعداد الطلاب فى مجالات قد تكون مطلوبة فى الوقت الحالى لكنها غير مطلوبـــة فـــى المســتقبل» (المتوســط = ٣,٧٤)، وفــى المرتبــة الأخــيرة جــاء أن «نظــام التعلــيم الحــالى بالجامعة لا يحقق التوافق بين مخرجاته ومتطلبات التنمية» (المتوسط = ٣,٦٨).

ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسط الفعلى والمتوسط المتوقع لكل عبارة أن كلا من هذه الفروق معنوية مما يؤكد أن المستقصى منهم يميلون إلى الموافقة على أن عناصر العملية التعليمية لها تأثير سلبي عليهم مستقبلاً فى سوق العمل.

ومن ذلك وفى ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الثالث من فروض الدراسة، يمكن استنتاج صحة هذا الفرض والذى ينص على ما يلى : «تؤثر العناصر الأساسية المكونة للعملية التعليمية بجامعة الملك خالد على الطلاب الخريجين كقوة عمل متوقعة فى سوق العمل».

٤ـ نتائج اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على أنه «لا يوجد اختلاف بين الطلاب الذين يرون بأن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك حسب الخصائص المميزة لهؤلاء الطلاب».

وقد تطلب اختبار صحة هذا الفرض تطبيق اختبار ($كا^2$) لتحديد معنوية الفروق بين خصائص الطلاب موضع البحث من حيث مجموعة من الخصائص مثل نوع الدراسة بالكلية، والمستوى الدراسى، والمعدل التراكمى، نوع التعليم الثانوى، والسن.

ويوضح الجدول رقم (١٠) النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا المجال.

١/٣ـ نوع الدراسة بالكلية:

يوضح الجدول رقم (١٠) أن (٦٣,٦٪) من الطلاب الذين يدرسون بالكليات النظرية يرون بأن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على

الخريجين فى سوق العمل، بينما تبلغ نسبة الطلاب من نفس الفئة والذين لا يرون ذلك (٦٣,٥٪)، وبالتالى فإن (٣٦,٤٪) من طلاب الكليات العملية يرون بوجود تأثير مستقبلى محتمل مقابل (٣٦,٥٪) منها لا يرون ذلك.

وبحساب قيمة (كا٢) لدراسة معنوية هذا الفرق نجد أنها تبلغ (٠,٥٠) بمستوى دلالة يبلغ (٠,٩٨٥)(۞) بما يعنى أنه ليس هناك اختلافاً معنوياً لتوزيع الطلاب بالنسبة لنوع الدراسة.

٢/٣ـ المستوى الدراسى:

يوضح الجدول رقم (١٠) أيضاً أنه بالنسبة للمستوى الدراسى، نلاحظ أن (٥٢,٥٪) من الطلاب الذين يرون بأن لعناصر العملية التعليمية تأثير محتمل على الخريجين هم بالمستوى الخامس والسادس من الدراسة، بينما تبلغ ما نسبته (٤٨٪) من الطلاب من ذات الفئة يرون غير ذلك، وعلى الجانب الآخر، فإن الطلاب بالمستوى السابع والثامن تصل نسبتهم (٤٧,٥٪) من إجمالى الطلاب الذين يرون وجود تأثير محتمل، بينما كانت نسبة هذه الفئة من بين الطلاب الذين لا يرون ذلك حوالى (٥٢٪).

ويتبين من قيمة (كا٢) التى بلغت (٢,٠٣٧) بمستوى دلالة غير معنوى يبلغ (٠,٥٦٥)، مما يؤكد عدم وجود اختلاف معنوى بين الطلاب الذين يرون وجود تأثير مستقبلى وبين الذين لا يرون ذلك من حيث المستوى الدراسى.

٣/٣ـ المعدل التراكمى:

أيضاً يوضح الجدول رقم (١٠) أن (٥٢,٢٪) من الطلاب الذين يرون بأن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل يتراوح معدلهم التراكمى ما بين (٢,٥إلى أقل من ٣,٥)، بينما تبلغ نسبة ذات الفئة

۞) كلما كان مستوى المعنوية (٠,٠٠٥) فأقل كانت قيمة (كا٢) معنوية.

(٦٥٪) من الطلاب الذين لا يرون ذلك. وفى المقابل فإن ما نسبته (٤٧,٥٪) من الطلاب الذين يقرون بوجود تأثير مستقبلى محتمل من كل من فئات الطلاب الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن (٢,٥) وكذلك فئة من تتراوح معدلاتهم ما بين (٣,٥ إلى ٥) مقابل (٣٥٪) من نفس الفئات التى لا تقر بوجود تأثير محتمل.

وبالرجوع إلى قيمة (كا^{2}) لدراسة معنوية هذا التوزيع نجد أنها بلغت (٥,٦١٥) بمستوى دلالة يبلغ (٠,١٣٢) بما يعنى أن ليس هناك اختلافاً معنوياً لتوزيع الطلاب بالنسبة للمعدل التراكمى.

٣/٤ـ نوع التعليم الثانوى:

من بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح لنا أن (٩٠٪) من الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً هم خريجو مدارس حكومية ثانوية، بينما تبلغ نسبة هذه الفئة من الطلاب الذين لا يرون ذلك حوالى (٩٤٪)، بينما كانت نسبة الطلاب خريجى المدارس الثانوية الأهلية (الخاصة) حوالى (١٠٪)، و(٦٪) للمجموعتين على التوالى مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوى بين الفئتين بالنسبة لنوع التعليم الثانوى.

ومن خلال الجدول رقم (١٠) تؤكد قيمة (كا^{2}) المحسوبة ذلك، حيث بلغت (٠,٦٥٧) بمستوى معنوية (٠,٤١٨)

٣/٥ـ السن:

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن (٥٥٪) من الطلاب الذين يرون بوجود تأثير مستقبلى محتمل لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ إلى أقل من ٢٣سنة) وأن (٧١٪) من ذات الفئة لا ترى ذلك، بينما تبلغ نسبة الطلاب فى فئة السن (من ٢٣ إلى ٢٨سنة) والتى ترى وجود تأثير مستقبلى محتمل حوالى (٤٥٪) فيما كانت ذات الفئة من الطلاب الذين لا يرون ذلك حوالى (٢٩٪) من إجمالى الطلاب.

كما كانت قيمة (كا^2) حوالى (٤,٩٢) بمستوى معنوية يبلغ (٠,٠٨٥) مما يؤكد عدم وجود اختلافاً معنوياً لتوزيع المستقصى منهم من الطلاب حسب السن.

ومما سبق يمكن أن نستنتج عدم وجود تأثير لخصائص الطلاب على درجة موافقتهم ويمكن أن نرجع عدم الاختلاف المعنوى بين الفئتين من الطلاب فيما يتعلق بمدى وجود تأثير مستقبلى محتمل لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل إلى وجود حالة من الإحباط لدى بعض الطلاب نتيجة توقعهم بعدم حصولهم على وظائف بعد التخرج نظراً لعدم مواءمة بعض عناصر العملية التعليمية مع طبيعة الأعمال والتخصصات التى تحتاجها قطاعات الدولة والقطاع الخاص فى التوظف.

ومن ذلك، وفى ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الرابع من فروض الدراسة، يمكن استنتاج صحة هذا الفرض والذى ينص على ما يلى:

«لا يوجد اختلاف معنوي بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك حسب الخصائص المميزة لهؤلاء الطلاب».

جدول رقم (١٠) الاختلاف بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العلمية التعليمية على الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك

البيان / الخصائص	التأثير المستقبلي المحتمل				نتائج الاختبار		
	نعم		لا				
	ء	٪	ء	٪	كا٢	مستوى المعنوية	النتيجة
١ـ نوع الدراسة بالكلية:							
•نظرية	١٦٦	٦٣,٦	٣٣	٦٣,٥	٠,٥٠	٠,٩٨٥	غير معنوى
•عملية	٩٥	٣٦,٤	١٩	٣٦,٥			
المجموع:	٢٦١	٪١٠٠	٥٢	٪١٠٠			
٢ـ المستوى الدراسى:							
•الخامس	٨٧	٣٣	١٦	٣١	٢,٠٣٧	٠,٥٦٥	غير معنوى
•السادس	٥١	١٩,٥	٩	١٧			
•السابع	٤٤	١٧	١٣	٢٥			
•الثامن	٧٩	٣٠,٥	١٤	٢٧			
المجموع:	٢٦١	٪١٠٠	٥٢	٪١٠٠			
٣ـ المعدل التراكمى:							
•أقل من ٢,٥	٤٩	١٨,٥	٦	١١,٥	٥,٦١٥	٠,١٣٢	غير معنوى
•من ٢,٥ إلى أقل من ٣,٥	١٣٧	٥٢,٥	٣٤	٦٥			
•من ٣,٥ إلى أقل من ٤,٥	٦٤	٢٤,٥	٨	١٥,٥			
•من ٤,٥ فأكثر	١١	٤,٥	٤	٨			
المجموع:	٢٦١	٪١٠٠	٥٢	٪١٠٠			
٤ـ نوع التعليم الثانوى:							
•حكومى	٢٣٦	٩٠	٤٩	٩٤	٠,٦٥٧	٠,٤١٨	غير معنوى
•أهلى (خاص)	٢٥	١٠	٣	٦			
المجموع:	٢٦١	٪١٠٠	٥٢	٪١٠٠			
٥ـ السن:							
•من١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	١٤٤	٥٥	٣٧	٧١	٤,٩٢٦	٠,٠٨٥	غير معنوى
• من٢٣ إلى أقل من٢٨ سنة	١١٣	٤٣	١٥	٢٩			
• من ٢٨ سنة فأكثر	٤	٢	-	-			
المجموع:	٢٦١	٪١٠٠	٥٢	٪١٠٠			

ثالثاً: النتائج والتوصيات:

١ـ نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج أهمها ما يلى:

١/١ـ أبرزت الدراسة أن هناك عدداً من العوامل التى لها تأثير على كفاءة العملية التعليمية بجامعة الملك خالد سواء بالإيجاب أو السلب مثل:

١/١/١ـ العوامل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.حيث اتضح وجود تأثير إيجابى لتلك العوامل على كفاءة العملية التعليمية مثل:

- التزام أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بإعلام الطلاب فى بداية كل فصل بمعلومات عامة عن المقرر الدراسى.
- الكفاءة العلمية العالية لأعضاء هيئة التدريس.
- السماح للطلاب بالمناقشات العلمية أثناء المحاضرات.
- إدارة المحاضرات بكفاءة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبة وسهولة مقابلتهم لاستشارتهم.
- تسهيل أسلوب إيصال المادة العلمية من خلال طريقة الشرح.
- العلاقات الطيبة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢/١/١ـ العوامل الخاصة بالمقررات والكتب الدراسية.

فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على كفاءة العملية التعليمية من أهمها:

- صعوبة فهم واستيعاب بعض المقررات الدراسية.

- عدم جدوى تدريس بعض المواد بالقسم.
- تعذر استيعاب بعض المقررات دون تطبيقات أو تدريبات عملية.
- تكرار دراسة بعض الموضوعات فى أكثر من مقرر.
- الاعتماد بشكل أساسى على المذكرات (الملخصات) المصورة أكثر من الكتاب المقرر.
- عدم توافر معظم الكتب المقررة بالمكتبة وصعوبة استعارتها.
- عدم التناسب بين مجمل المادة العلمية وقدرة الطالب.

١/١/٣ـ العوامل الخاصة بالوسائل التعليمية.

حيث اتضح وجود تأثير سلبي لتلك العوامل على كفاءة العملية التعليمية من أهمها ما يلى :

- عدم وجود أثاث مناسب بقاعة المحاضرات.
- أسلوب التعليم يدفع الطلاب إلى حفظ المادة العلمية وليس فهمها.
- عدم مناسبة قاعة المحاضرات من حيث الاتساع.
- عدم كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة فى توصيل المعلومات.
- عدم مناسبة قاعة المحاضرات من حيث التهوية/ التدفئة.
- عدم وجود آلة لعرض الشرائح (البروجكتور) بقاعة الدرس.
- المعامل غير مزودة بالأجهزة بحيث يستطيع كل طالب استخدامها.

١/١/٤ـ العوامل الخاصة بالاختبارات والتقييم.

فقد تبين وجود تأثير سلبي لتلك المجموعة من العوامل على كفاءة العملية التعليمية من أهمها ما يلى :

- صعوبة توقع أسئلة الاختبارات نظراً لتنوعها وشمولها.
- عدم التناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص له.
- عدم التناسب بين محتوى الاختبار والمجهود الذى يبذله الطالب فى المذاكرة.
- صعوبة الاختبارات فى الأعمال الفصلية.
- لا تمكن المقاعد المتاحة فى القاعة الطالب من الجلوس والكتابة براح أثناء الاختبار.
- خروج الأسئلة عن نطاق الكتاب المقرر أحياناً.
- طريقة المراقبة أثناء الاختبارات تقلق بعض الطلاب.
- تفشى ظاهرة الغش بين الطلاب بشكل ملحوظ.

١/١/٥ـ العوامل الخاصة بإدارة الأقسام العلمية.

حيث اتضح أن لتلك المجموعة من العوامل تأثير سلبي على كفاءة العملية التعليمية ومن أهمها ما يلى :

- لا تسعى الأقسام العلمية إلى حل المشكلات الشخصية التى تواجه الطلاب.
- لا توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات.
- لا تسعى الأقسام العلمية إلى حل المشكلات العلمية والأكاديمية للطلاب.
- صعوبة الاتصال برؤساء الأقسام.

١/١/٦ـ العوامل الخاصة بالخدمات العامة المقدمة للطلاب.

فقد تبين من الدراسة عدم توفر الخدمات العامة المقدمة للطلاب وبالتالى التأثير السلبى على مستوى كفاءة العملية التعليمية ومنها ما يلى :

- عدم انتظام الحصول على المكافآت الشهرية.
- صعوبة الحصول على المساعدات المالية والقروض لمواجهة الظروف الطارئة لبعض الطلاب.
- عدم الاهتمام بمعالجة المشاكل الاجتماعية التى تطرأ لبعض الطلاب.
- القصور فى تقديم صور الرعاية الصحية للطلاب.
- وحدة الإرشاد الأكاديمى لا تعمل على حل المشاكل العلمية والاجتماعية التى تعترض الطلاب.

١/٢ـ أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة الطلاب على العوامل الرئيسية المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الوسائل التعليمية، الاختبارات والتقييم، إدارة الأقسام العلمية، الخدمات العامة للطلاب) حسب المعدل التراكمى لهم.

١/٣ـ كما أبرزت الدراسة أن هناك تأثيراً سلبياً للعناصر الأساسية المكونة للعملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس، الكتب الدراسية، الوسائل التعليمية....الخ) على الطلاب الخريجين كمخرجات متوقعة للجامعة فى سوق العمل ومن المؤشرات الدالة على ذلك ما يلى :

- غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الجامعة وقطاعات التوظيف العامة والخاصة.
- انخفاض فرص العمل أمام خريجى الجامعة بالمؤسسات والمصالح الحكومية.
- انخفاض المهارات والخبرات المكتسبة من الدراسة بالجامعة.
- عدم مواءمة المناهج مع طبيعة الأعمال والتخصصات المتاحة بسوق العمل.
- انخفاض فرص العمل بالقطاع الخاص أمام خريجى الجامعة.

- انخفاض فرص العمل المهنى الحر لخريجى الجامعة مثل فتح المكاتب المتخصصة أو العيادات....الخ.
- نظام التعليم بالجامعة لا يلبى احتياجات سوق العمل.
- قيام الجامعة بإعداد الطلاب فى مجالات مطلوبة فى الوقت الحالى لكنها غير مطلوبة مستقبلاً.
- نظام التعليم بالجامعة لا يحقق التوافق بين مخرجاته ومتطلبات التنمية.

١/٤- كما أوضحت الدراسة أنه لا يوجد اختلاف معنوى بين الطلاب الذين يرون أن هناك تأثيراً مستقبلياً محتملاً لعناصر العملية التعليمية على الطلاب الخريجين فى سوق العمل، وبين الذين لا يرون ذلك حسب الخصائص المميزة لهؤلاء الطلاب مثل نوع الدراسة بالكلية (نظرية، عملية)، المستوى الدراسى، المعدل التراكمى، نوع التعليم الثانوى (حكومى، خاص)، السن.

٢ـ التوصيات :

من خلال استعراض نتائج الدراسة الحالية يمكن وضع عدد من التوصيات التى يمكن أن يستفيد منها المسئولون وواضعوا السياسات فى هذا المجال وذلك على النحو التالى:

١ـ العمل على الحد من التأثير السلبى لبعض العوامل ذات التأثير على كفاءة العملية التعليمية، وذلك من خلال ما يلى :

١/١ـ الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس فى استخدام وسائل التعليم الحديثة فى توصيل المعلومات عن طريق التدريب المستمر.

١/٢ـ إنشاء لجان مركزية إلى جانب اللجان العلمية للأقسام لدراسة المقررات ومدى علاقاتها بإعداد الطالب مهنياً لبحث إمكانية تطويرها.

١/٣ـ إعادة النظر فى الكتاب الجامعى من حيث جودته ومدى توفره وتطويره من خلال تشجيع أعضاء هيئة التدريس الحاليين بالتأليف المشترك فذلك يساعد على التعاون وزيادة جودة الكتاب، كما يساعد على التنسيق بين الشُعب حيث يتقرر نفس الكتاب على جميع الشُعب، أيضاً يساعد تدريس الكتاب المعد من قبل عضو هيئة التدريس على زيادة كفاءته فى توصيل المعلومات.

١/٤ـ إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة للتأليف المشترك القيام بإعداد تطبيقات وحالات عملية ونماذج للأسئلة المتنوعة والإجابة النموذجية على بعض منها لتدريب الطلاب عليها وذلك بهدف الحد من الاعتماد على الملخصات والدروس الخصوصية.

١/٥ـ ضرورة التخلى عن طرق التدريس التقليدية المستخدمة فى أغلب الأقسام الأكاديمية بالجامعة واستبدالها بالطرق التى تشجيع الطلاب على التناول الناقد للمواد المقررة من خلال الإطلاع على العديد من المصادر مما يؤدى

بهم إلى الوصول إلى الاستنتاجات بأنفسهم وبالتالى تعديل مداخلهم للدراسة من التوجه نحو السطحية إلى التوجه نحو العمق.

٦/١ـ تحسين ظروف العمل داخل قاعة الدرس من حيث الإضاءة والتهوية وتوفير الأثاث المناسب والوسائل التى تساعد الأستاذ فى نقل المعلومات إلى الطلاب.

٧/١ـ أن يتضمن الاختبار جميع أنواع الأسئلة (السابق تدريب الطالب عليها من حيث الشكل) بما يمكن من قياس قدرات الطالب موضوعياً من جميع الجوانب ويزيد من العدالة ودقة التقييم.

٨/١ـ تشكيل لجنة استشارية لكل قسم من عضوين أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة يمكن لرئيس القسم الرجوع إليها فى بعض الأمور الإدارية وغيرها وبالتالى يمكن إلغاء ما يسمى بوظيفة وكيل (منسق) القسم فذلك يبعد عضو هيئة التدريس المكلف بهذا العمل عن عمله الأصلى على أن يقوم بهذا العمل موظف مختص متفرغ لتلك الأعمال ويجيد التعامل مع الحاسب الآلى.

٩/١ـ عقد مؤتمر سنوى على مستوى الجامعة فى بداية كل عام جامعى يحضره جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين وبعض الطلاب وإدارة الكليات والجامعة لتقييم الأداء للعام المنصرم، وكذلك المشكلات التى تحد من فعالية العمل التعليمى للاستفادة منها فى وضع مقترحات لتطوير نظام التعليم، وتجويد الخدمة التعليمية على أن يؤخذ فى الاعتبار أمرين أولهما التحديات العالمية والمحلية بما يؤهل الطالب أو الخريج من مواجهة هذه التحديات ثانيهما ربط الخدمة التعليمية المقدمة بسوق العمل.

٢ـ العمل على وضع استراتيجية ملائمة لمواجهة حالة الإحباط لدى بعض الطلاب نتيجة توقعهم بعدم حصولهم على وظائف بعد التخرج، وذلك من خلال ما يلى :

٢/١ـ التوسع فى المشروعات الإنمائية وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة لفتح مجالات جديدة أمام الخريجين للعمل بها بحيث يشعرون بالأمان وعدم الخوف من المستقبل.

٢/٢ـ دراسة آراء مسئولى وخبراء سوق العمل فيما يتعلق بتحديد ماهية الخدمة التعليمية التى يجب أن تضطلع بها الجامعة.

٢/٣ـ تصنيف فرص ومجالات العمل التى يستطيع الخريج الوطنى أن يحل محل العامل الوافد فيها بنفس الكفاءة من خلال تشكيل فريق عمل من قسم العلوم الإدارية بالتعاون مع عمادة خدمة المجتمع بالجامعة لدراسة مخرجات الجامعة فى ضوء متطلبات سوق العمل من أجل التوصل إلى فرص العمل التى يستطيع الخريج شغلها كما وكيفاً.

٢/٤ـ العمل على تغيير اتجاهات الطلاب والخريجين بخصوص النظرة الاجتماعية الدونية لبعض الأعمال المهنية والفنية كأعمال الميكانيكا والسباكة والطلاء...الخ عن طريق المناهج التعليمية وإقامة الندوات واللقاءات والمؤتمرات للطلاب فى هذا المجال فذلك من شأنه توسيع دائرة فرص العمل لهم.

٢/٥ـ إعداد برنامج لتدريب الخريجين وفقاً لحاجة سوق العمل يشرف على تنفيذه عمادة خدمة المجتمع بالجامعة بالتعاون مع الأقسام العلمية حسب التخصص على ألا يحصل الخريج على شهادة التخرج إلا بعد اجتيازه البرنامج المعد لذلك، ويجب اعتبار ذلك إحدى مسوغات التعيين له سواء بالحكومة أو القطاع الخاص.

٢/٦ـ ضرورة قيام الجامعة بفتح قناة اتصال بين عنصرى سوق العمل (القطاع الخاص، الطالب) باعتبار أن الطلاب هم المخرجات المتوقعة للجامعة فى سوق العمل والتى تعتبر مدخلات لبرامج التنمية الشاملة والى تتأثر بدورها بمدى جودة تلك المدخلات. وذلك من خلال قيام الجامعة بعقد لقاءات

دورية مفتوحة بين رجال الأعمال والطلاب لعرض فرص ومجالات العمل المتاحة فى القطاع الخاص للخريجين والشروط المطلوبة لشغل هذه الفرص على أن تقوم الجامعة بتغطية تلك الشروط من خلال تعديل بعض المناهج وكذلك من خلال برنامج تدريب الخريجين (السابق الإشارة إليه).

٣ـ استمرار البحث فى هذا المجال.

وتقترح الدراسة مجموعة من الدراسات والبحوث المستقبلية وهى:

- دور تخطيط القوى العاملة على المستوى القومى فى تحديد مدخلات نظام التعليم الجامعى.
- دور التدريب التحويلى فى المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعى وسوق العمل.
- دراسة وتحليل الأداء الحالى للمؤسسات الأكاديمية وأثره على فعالية العمل التعليمى.
- أثر التهيئة المبدئية للعاملين بالجامعات على تطبيق منظومة إعادة الهندسة.
- أثر المناخ الأكاديمى على مستوى رضاء الطلاب عن الخدمة التعليمية.
- مدى إدراك الطلاب لمستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة لهم.

هوامش البحث :

(١) د. عبد السلام مصطفى عبد السلام، تطوير مناهج التعليم لمواجهة تحديات التنمية، بحث مقدم إلى **ندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من ٣-٥مارس، ٢٠٠٢. ص ٣٩.

(٢) جامعة الملك خالد، المركز الإعلامى، **طموح وإنجاز**، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢. ص٨.

(٣) الغرفة التجارية الصناعية بأبها، **عسير السياحة**، ملتقى السياحة السعودى الأول، مايو ٢٠٠٣. ص٧- ١٠.

(٤) د. محمد أحمد محمد عوض، معوقات إدارة كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية، **مجلة التربية**، الجمعية المصرية للإدارة التعليمية، العدد الأول، ١٩٩٨. ص٦١.

(٥) يمكن الرجوع فى ذلك إلى :

أ – نفس **المرجع السابق**. ص ٦٤.

بـ د. حبيب الله بن محمد رحيم التركستانى، المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، بحث مقدم إلى **مؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز** حول التعليم العالى، جامعة الملك عبد العزيز، خلال الفترة من ٣٠ يناير – ١ فبراير ٢٠٠٥، ص٤٤.

جـ د. عيد لافى العتيبى، وآخر، نحو الارتقاء بطرق إعداد وتقديم وعرض المادة العلمية ومواكبتها للتطورات الحديثة فى ظل التحديات التى يشهدها التعليم العالى: تجربة جامعة الملك خالد، ورقة عمل مقدمة **لمؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله حول**

التعليم العالى، جامعة الملك عبد العزيز، خلال الفترة من ٣٠يناير – ا فبراير ٢٠٠٥، ص٩٧- ١٠٠.

(٦) انظر على سبيل المثال:

أ- د. أحمد إبراهيم أحمد، رفع كفاءة الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسى: دراسة ميدانية، **المركز القومى للبحوث التربوية**، القاهرة، ١٩٨٤- ص١- ٣٧.

ب- د. بدرية كمال أحمد، معلموا المرحلة الابتدائية، دراسة فى الاتجاهات نحو مهنة التدريس والبرنامج التأهيلى الحالى، **مجلة علم النفس**، عدد ٣، ١٩٩٢، ص١٧.

جـ د. محمد المرشدى المرسى، التوافق وتقدير الذات لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعليم والعاديين، **مجلة كلية التربية**، الجزء الثانى، عدد ١٧، ١٩٩٣ ص٥١ – ٨٧.

د- د. سعد عبد الله بردى الزهرانى، معلم التعليم العام فى المملكة العربية السعودية – قضايا الأعداد وعوائق التخطيط، بحث مقدم إلى **المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم العام فى المملكة العربية السعودية**، كلية التربية جامعة أم القرى، الجزء الثانى، ١٤١٣هـ.

(٧) جامعة الملك خالد، **عمادة القبول والتسجيل**.

(٨) د. محمود صادق بازرعه، **بحوث التسويق للتخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات التسويقية**، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨. ص٢٨٠.

(٩) جامعة الملك خالد، **المركز الإعلامى**، طموح وإنجاز، ١٤٢٣هـ، ص٢٩.

(١٠) د. السيد عبده ناجى، اتجاهات الطلاب ودرجة رضائهم عن نظام التعليم بكلية التجارة – جامعة القاهرة، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، عدد ٢٩، ١٩٨٣، ص٥١ – ٨٢.

(١١) د. عفاف محمد سعيد، المناخ التنظيمى السائد فى إدارة بعض مؤسسات التعليم العالى – دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، العدد ١٨، ١٩٩٤، ص٣٩٣ – ٤٢٥.

(12) Kenneth. M.C,: Career, Personal and educational Problems of Community college Students Severity & Frequency. **Research and Teaching in Developmental Education,** Vol. (32), No.(4) 1995. PP.270- 278.

(١٣) د. سعاد بسيونى عبد النبى، إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير التعليم الجامعى بمصر، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢٠، ١٩٩٦، ص ٩-٤٩.

(14) Butzo, IW.,: Study of interrelation of attitude and achievement Measures in Audio – Tutorial College chemistry course- **Journal of research in science teaching,** vol. (67), 1997. PP. 45-60.

(١٥) د. محمد أحمد محمد عوض، **مرجع سبق ذكره**، ص٦١-٩٧.

(16) Ramsden, P., Martin, E., and Bowden, J.: School environment and sixth from pupils' approaches to learning. Br.J. **Educ. Psychol.,** Vol. (59), 1999. PP. 129- 142.

(١٧) د. إبراهيم أبو النور محمد، الرضا عن الخدمة التعليمية والتفوق الدراسى للطلاب – دراسة تطبيقية على طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة فرع بنى سويف، **مجلة الدراسات المالية والتجارية**، مجلد٢، ١٩٩٩، ص١١ – ٥٨.

(١٨) د. محمد أحمد إبراهيم غنيم، وآخر، إدراك الطلاب للمناخ الأكاديمى وعلاقته بمداخلهم للدراسة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، عدد ٢٥، يناير ٢٠٠٠. ص١٢٠- ١٦٢.

(19) Struthers, C. W., Perry, R P. & Menec, V. H.,: An Examination of the relationship among academic stress, coping, motivation, and performance in college. **Research in higher education.** V. (41), No.(5). 2000. PP. 92-108.

(٢٠) د. فريدة عبد الوهاب آل مشرف، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، **المجلة التربوية، عدد ٥٤**، شتاء ٢٠٠١. ص١٧١-٢٠٧.

(٢١) د. زينب عبد العليم بدوى، النموذج السببى للعلاقة بين الأنبساطية – العصابية والمستوى الاجتماعى – الاقتصادى ودافعية الإنجاز والضغوط الأكاديمية على طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية، عدد ٢٦**، ٢٠٠٢، ص٩ – ٦٤.

(٢٢) د. محمد السيد نجيب، العلاقة بين اتجاه التحرر والمحافظة ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية، **مجلة كلية التربية، عدد ٢٩**، ٢٠٠٣، ص٩٧-١٣٣.

(٢٣) د. شاكر محمد فتحى، تطوير أداء المنظمة التعليمية من منظور إعادة الهندسة: تصور مقترح، **المجلة التربوية، عدد ٢٦**، ٢٠٠٤، ص ٩ – ٣٧.

(٢٤) د. محمد حمزة أمير خان، اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض نحو مهنة التمريض فى المملكة العربية السعودية، **مجلة رسالة الخليج العربى**، الرياض، ١٤٠٩هـ، ص١٠٥ – ١٥٥.

(25) Johnson. M. Good, S & Canada, B.,: Attitudes Toward Nursing as Expressed by nursing abd Non – Nursing college Males, **Journal of Nursing Education.** Vol. (23), No. (9), 1989. pp. 387-392.

(26) Westwood, R. I. And Leung, S. M. «Working under the Reforms: the Experience and Meaning of work in a time of Translation». **China Review.** Vol. (18), 1996. PP. 367- 423.

(٢٧) د. سيده إبراهيم سعد، المشكلات والاهتمامات دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢، يوليو١٩٩٧. ص١٥٠ـ ١٨٥.

(٢٨) د. سراج محسن الغامدى، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل التربوى لدى طلاب كلية المعلمين بالطائف، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الرابع، عدد١٥، يوليو ١٩٩٨. ص١٣٥ – ١٥١.

(29) Turban, D.B., Organizational Attractiveness of Firms in the People's Republic of China : A person -Organization Fit Perspective, **Journal of Applied Psychology,** vol. (86), 2001. PP. 194 – 206.

(30) Bjorkman, I. and Lu, Y., Human Resource Management Practices in Foreign Invested Enterprises in China: What has been Learned? , **Advances in Business Journal Studies.** Vol.(5), 1997. PP. 155 – 172.

(31) Kristof, A. L., Person – Organization Fit: An Integrative Review of its conceptualization Measurement, and Implications,. **Personnel Psychology,** Vol. (49), 1996. PP. 1-49.

(32) Eric R. Eide and Mark H. Showalter., :the Effect of grade retention on educational and labor market outcomes, **Economics of Education Review.** Vol. (20), No.6, 2001. PP. 563- 576.

(٣٣) د. عبد الرحيم حسين الجعفرى، وآخر، الاتجاه نحو مهنة التدريس فى علاقته بمواد الإعداد التربوى والتربية العملية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى – بحث مقدم إلى **مؤتمر المعلم**، جامعة أم القرى، المجلد ٣، ١٤١٣هـ، ص١٢٣.

(٣٤) د. راشد بن حمد الكثيرى، برامج ومناهج التعليم الجامعى ومتطلبات التنمية، بحث مقدم **لندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من **٣-٥** مارس ٢٠٠٢. ص٢٧.

(٣٥) د. على بن عيسى الشعبى، التعليم العالى الأهلى السياحى وسوق العمل فى المملكة العربية السعودية، **بحث مقدم لندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من ٣- ١٥ مارس ٢٠٠٢. ص٢٧.

(٣٦) د. عمرو محمد أحمد عواد، العوامل المؤثرة فى الجاذبية التنظيمية لطلاب جامعة عين شمس، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**، عدد٢، ٢٠٠٣. ص ٥٩٠ – ٦٢٧.

(37) Dean Elmuti, Michael Abebe & Marco Nicolosi. An overview of strategic alliances between universities and corporations **Journal of Workplace Learning.** Vol. (17), 2005. PP. 115-130.

(٣٨) حسن عبد السلام الشرقاوى، تدريب ما بعد الجامعة، وأثره على العمل: تحديات وحلول إدارية، بحث **مقدم إلى مؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالى**، المنعقد خلال الفترة من ٣٠ يناير – ١ فبراير ٢٠٠٥، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ص٦٤.

(٣٩) د. حبيب الله بن محمد رحيم التركستانى، **مرجع سبق ذكره**، ص٤٤.

مراجع البحث:

أولاً – المراجع العربية:

(١) د. إبراهيم أبو النور محمد، الرضا عن الخدمة التعليمية والتفوق الدراسى للطلاب – دراسة تطبيقية على طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة فرع بنى سويف، **مجلة الدراسات المالية والتجارية**، مجلد ٢، ١٩٩٩.

(٢) د. أحمد إبراهيم أحمد، رفع كفاءة الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسى: دراسة ميدانية، **المركز القومى للبحوث التربوية**، القاهرة، ١٩٨٤.

(٣) د. السيد عبده ناجى، اتجاهات الطلاب ودرجة رضائهم عن نظام التعليم بكلية التجارة – جامعة القاهرة، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، عدد ٢٩، ١٩٨٣.

(٤) الغرفة التجارية الصناعية بأبها، **عسير السياحة**، ملتقى السياحة السعودى الأول، مايو ٢٠٠٣.

(٥) بدرية كمال أحمد، معلموا المرحلة الابتدائية، دراسة فى الاتجاهات نحو مهنة التدريس والبرنامج التأهيلى الحالى، **مجلة علم النفس**، عدد٣، ١٩٩٢.

(٦) جامعة الملك خالد، المركز الإعلامى، **طموح وإنجاز**، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢.

(٧) جامعة الملك خالد، عمادة القبول والتسجيل.

(٨) د. حبيب الله بن محمد رحيم التركستانى، المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، **بحث مقدم إلى مؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالى**، جامعة الملك عبد العزيز، خلال الفترة من ٣٠ يناير – ١ فبراير، ٢٠٠٥.

(٩) حسن عبد السلام الشرقاوى، تدريب ما بعد الجامعة، وأثره على العمل: تحديات وحلول إدارية، **بحث مقدم إلى مؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالى**، المنعقد خلال الفترة من ٣٠ يناير – ١ فبراير، ٢٠٠٥.

(١٠) د. راشد بن حمد الكثيرى، برامج ومناهج التعليم الجامعى ومتطلبات التنمية، بحث **مقدم لندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من ٣-٥ مارس، ٢٠٠٢.

(١١) د. زينب عبد العليم بدوى، النموذج السببى للعلاقة بين الانبساطية العصابية والمستوى الاجتماعى – الاقتصادى ودافعية الإنجاز والضغوط الأكاديمية على طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢٦، ٢٠٠٢.

(١٢) د. سعاد بسيونى عبد النبى، إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير التعليم الجامعى بمصر، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢٠، ١٩٩٦.

(١٣) د. سعد عبد الله بردى الزهرانى، معلم التعليم العام فى المملكة العربية السعودية – قضايا الأعداد وعوائق التخطيط، **بحث مقدم إلى المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم العام فى المملكة العربية السعودية**، كلية التربية جامعة أم القرى، الجزء الثانى، ١٤١٣هـ.

(١٤) د. سراج محسن الغامدى، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل التربوى لدى طلاب كلية المعلمين بالطائف، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد الرابع، عدد ١٥، يوليو ١٩٩٨.

(١٥) د. سيده إبراهيم سعد، المشكلات والاهتمامات دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢، يوليو ١٩٩٧.

(١٦) د. شاكر محمد فتحى، تطوير أداء المنظمة التعليمية من منظور إعادة الهندسة: تصور مقترح، **المجلة التربوية**، عدد ٢٦، ٢٠٠٤.

(١٧) د. عبد الرحيم حسين الجعفرى، وآخر، الاتجاه نحو مهنة التدريس فى علاقته بمواد الإعداد التربوى والتربية العملية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، **بحث مقدم إلى مؤتمر المعلم**، جامعة أم القرى، المجلد٣، ١٤١٣هـ.

(١٨) د. عبد السلام مصطفى عبد السلام، تطوير مناهج التعليم لمواجهة تحديات التنمية، **بحث مقدم إلى ندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من ٣-٥ مارس ٢٠٠٢.

(١٩) د. على بن عيسى الشعبى، التعليم العالى الأهلى السياحى وسوق العمل فى المملكة العربية السعودية، **بحث مقدم لندوة التعليم فى عهد خادم الحرمين الشريفين**، جامعة الملك خالد، خلال الفترة من ٣-٥ مارس ٢٠٠٢.

(٢٠) د. عمرو محمد أحمد عواد، العوامل المؤثرة فى الجاذبية التنظيمية لطلاب جامعة عين شمس، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**، عدد ٢، ٢٠٠٣.

(٢١) د. عفاف محمد سعيد، المناخ التنظيمى السائد فى إدارة بعض مؤسسات التعليم العالى – دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، العدد ١٨، ١٩٩٤.

(٢٢) د. عيد لا فى العتيبى، وآخر، نحو الارتقاء بطرق إعداد وتقديم وعرض المادة العلمية ومواكبتها للتطورات الحديثة فى ظل التحديات التى يشهدها التعليم العالى: تجربة جامعة الملك خالد، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر وثيقة الآراء للأمير عبد الله حول التعليم العالى**، جامعة الملك عبد العزيز، خلال الفترة من ٣٠ يناير – ١ فبراير، ٢٠٠٥.

(٢٣) د. فريده عبد الوهاب آل مشرف، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وجاجاتهم الإرشادية، **المجلة التربوية**، عدد ٥٤، ٢٠٠١.

(٢٤) د. محمد أحمد إبراهيم غنيم، وآخر، إدارك الطلاب للمناخ الأكاديمى وعلاقة بمداخلهم للدراسة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٢٥، يناير ٢٠٠٠.**

(٢٥) د. محمد أحمد عوض، معوقات إدارة كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ـ دراسة ميدانية، **مجلة التربية**، الجمعية المصرية للإدارة التعليمية، العدد الأول، ١٩٩٨.

(٢٦) د. محمد السيد نجيب، العلاقة بين اتجاه التحرر والمحافظة ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية، **مجلة كلية التربية**، عدد ٢٩، ٢٠٠٣.

(٢٧) د. محمد المرشدى المرسى، التوافق وتقدير الذات لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعليم والعاديين، **مجلة كلية التربية**، الجزء الثانى، عدد ١٧، ١٩٩٣.

(٢٨) د. محمد حمزه أمير خان، اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض نحو مهنة التمريض فى المملكة العربية السعودية، **مجلة رسالة الخليج العربى**، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٢٩) د. محمود صادق بازرعه، **بحوث التسويق للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات التسويقية**، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

(30) Bjorkman, I. And Lu, Y., Human Resource Management Practices in Foreign Invested Enterprises in China: What has been Learned? **Advances in Business Journal Studies.** Vol. (5), 1997.

(31) Butzo, JW.,: Study of interrelation of attitude and achievement Measures in Audio – Tutorial College chemistry course – **Journal of research in science teaching**, Vol. (67), 1997.

(32) Dean Elmuti, Michael & Marco Nicolosi. An overview of strategic alliances between universities and Corporations. **Journal of Workplace Learning**. Vol. (17), 2005.

(33) Eric R. Eide and Mark H. Showalter.,: The Effect of grade retention on educational and labor market outcomes, **Economics of Education Review**. Vol. (20), No. 6. 2001.

(34) Johnson. M. Good, S & Canada, B.,: Attitudes Toward Nursing as Expressed by nursing abd Non-Nursing College Males, **Journal of Nursing Education**. Vol. (23), No. (9). 1989.

(35) Kenneth. M.C,: Career, Personal and educational Problems of community college Students severity & Frequency. **Research and Teaching in Developmental Education**, Vol. (32), No. (4) 1995.

(36) Kristof, A. L., Person – organization Fit: An Integrative Review of its Conceptualization Measurement, and Implications,. **Personnel Psychology,** Vol. (49). 1996.

(37) Ramsden, P., Martin, E., and bowden, J.,: School environment and Sixth from Pupils' approaches to learning. Br. J. **Educ. Psychol**., Vol. (59), 1999.

(38) Struthers, C. W., Perry, RP. & Menec, V.H., : An Examination of the relationship among academic Stress, Coping, motivation, and performance in College. **Research in higher education**. V. (41), No. (5). 2000.

(39) Turban, D.B., Organizational Attractiveness of Firms in the people's Republic of China: A Person-Organization Fit Perspective, **Journal of Applied Psychology**, Vol. (86), 2001.

(40) Westwood, R. I. and Leung, S.M. «Working Under the Reforms: The Experience and Meaning of work in a time of Translation». **China Review**. Vol. (18), 1996.

جامعة الأزهر
AL-AZHAR UNIVERSITY